

مقتل خمسة عراقيين من بينهم ثلاثة اطفال جراء سقوط قذيفة في سامراء

■ سامراء (العراق) - اف ب: قتل خمسة اشخاص، من بينهم ثلاثة طفال، جراء سقوط قذيفة هاون امس الثلاثاء على منزل مجاور لاحد مواقع القوات الامريكية في وسط مدينة سامراء (125 كلم شمال بغداد) كما افادت الشرطة العراقية.

وقال المقدم محمد خلف «قتل خمسة اشخاص من بينهم ثلاثة اطفال وأصيب ثمانية اخرون بجروح منهم اربعة اطفال جراء قذائف سقطت على منزل مجاور لاحد الواقع الامريكيه».

يشار الى ان سامراء التي تعتبر من معاقل المتأهبين للامريكيين، ما زالت تشهد عمليات ضد القوات الامريكية رغم استعادة القوات الامريكية والعراقية السيطرة عليها اثر عملية واسعة في بداية تشرين الاول (اكتوبر) اسفرت عن مقتل حوالي 150 شخصا.

توقيف بريطانيين ثم الافراج عنهم بعد حادث اطلاق نار مع حراس احد الوزراء

■ بغدادـ اـفـ بـ: اـفـادـ مـسـؤـولـ فـيـ الـحـكـوـمـةـ الـعـراـقـيـ اـمـسـ الـلـيـلـاتـ اـنـ بـرـيطـانـيـنـ اوـقـفـاـ ثمـ سـلـماـ الـىـ سـفـارـةـ بـلـادـهـماـ فـيـ بـغـدـادـ اـثـرـ حـادـثـ تـبـادـلـ طـلاقـ نـارـ الـاثـنـيـنـ مـعـ حـرـاسـ وـزـيرـ الدـاخـلـيـةـ اـسـفـرـتـ عـنـ مـقـلـ اـحـدـ حـرـاسـ.ـ وـاـوـضـحـ ثـائـرـ النـقـيـبـ المـتـحـدـ باـسـمـ رـئـيـسـ الـوزـرـاءـ الـعـراـقـيـ اـنـ اـحـدـ حـرـاسـ الشـخـصـيـنـ لـوـزـيرـ الدـاخـلـيـةـ فـلاـحـ النـقـيـبـ قـتـلـ فـيـمـاـ اـصـيـبـ اـخـرـ 9ـ,ـ3ـ0ـ جـرـجـوـ اـثـرـ تـبـادـلـ اـلـطـلاقـ نـارـ مـعـ بـرـيطـانـيـنـ اـثـنـيـنـ وـقـعـ فـيـ السـاعـةـ 6ـ,ـ3ـ0ـ (ـتـغـ)ـ بـالـقـرـبـ مـنـ مـنـزـلـ الـوـزـيرـ جـنـوبـ غـربـ بـغـدـادـ.ـ وـاـضـافـ انـ «ـالـشـخـصـيـنـ سـلـماـ الـىـ سـفـارـةـ الـبـرـيطـانـيـةـ فـيـ بـغـدـادـ فـيـ الـيـوـمـ تـفـسـهـ».ـ وـنـفـيـ النـقـيـبـ اـنـ يـكـونـ الـحـادـثـ مـحاـوـلـةـ لـاغـتـيـالـ وـزـيرـ الدـاخـلـيـةـ حـسـيـماـ اـفـادـ بـعـضـ وـسـائـلـ الـاعـلـامـ الـمـحلـيـةـ وـقـالـ اـنـ سـبـبـ تـبـادـلـ نـارـ كانـ «ـاشـتـيـاهـ اـفـرـادـ الـحـمـاـيـةـ الـشـخـصـيـةـ لـلـوـزـيرـ بـسـيـارـةـ كـانـ وـاقـفـةـ بـالـقـرـبـ مـنـ مـنـزـلـ الـوـزـيرـ فـيـ بـغـدـادـ»ـ.

المملكة اليزابيث الثانية: بريطانيا ستستمر في دعم العراق وجهود السلام في الشرق الأوسط

■ لندن- يو بي اي: قالت العاملة البريطانية الملكة اليزابيث الثانية ان بريطانيا ستستمر في دعم الحكومة العراقية لتأمين الامن والاستقرار وضمان اجراء الانتخابات في موعدها المقرر في الثلاثاء من كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقالت الملكة في خطاب القته امس الثلاثاء حول البرامج التشريعية للحكومة البريطانية للعام المقبل ان حكومتها «ستستمر في دعم جهود بناء السلام في الشرق الاوسط وتشجيع الاصلاحات الديمocrاطية وتخفيف الازمات والتطرف في المنطقة، والعمل بشكل وثيق مع شركائهما حول العالم لمنع الارهاب وانتشار الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية وتهريب المخدرات والجريمة الدولية».

واضافت ان حكومتها «ستعمل من اجل تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا وتفعيل دور منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) وتفوية الامم المتحدة بالتعاون مع المجتمع الدولي».

وقالت ان حكمها «تقدك انتا نعيش، فـ وقت يخدم فيه الغموض على

وبالتالي توصلت ببيانها إلى أن ما يجري في العالم بسبب تزايد تهديد الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة واستتبني بحسب ذلك تشريعات جديدة لزيادة الامن العام من بينها اصدار بطاقات الهوية ونشر اقتراحات تدعم استمرار الحرب الدائرة ضد الإرهاب الدولي في المملكة المتحدة وأماكن أخرى، وإنشاء وكالة لمكافحة الجريمة المنظمة.

ويعد ما جاء في خطاب الملكة إليزابيث الثانية مؤشرًا واضحًا على أن حكومة طوني بلير أعطت الامن ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة

سفير الكويتي في دمشق: سوريا اوقفت مقاتلين كويتيين في طريقهم للعراق

■ دمشق- اف ب: قال سفير الكويت في دمشق لوكاله فرانس برس امس الثلاثاء ان عددا من الكويتيين كانوا يريدون التوجه الى العراق للقتال، ووقفوا اخيرا في سوريا وسلموا الى بلادهم.

واوضح السفير سليمان ابراهيم المرجان «خلال الاشهر الماضية، حاول خمسة كويتيين على الاقل عبور الحدود السورية والدخول الى العراق بطريقه غير مشروعه» وأكد بان هؤلاء الكويتيون «ليسوا مجموعه».

واكد السفير ان ذلك تم «من دون علمنا ومن دون علم السلطات» في سوريا.

وباتح المرجان قائلا انه تم القاء القبض عليهم وحققت السلطات السورية معهم، وسلموا بعد ذلك الى الكويت.

واكد السفير ان «هناك عناصر اخرى تغير بهم في الكويت وتسهل لهم في سوريا ولكن من دون علم السلطات السورية».

ومن جهة اخرى، افاد السفير ان «عناصر اخرى تراجعوا في اللحظة الاخيرة وسلموا انفسهم للسفارة».

وشدد على ان هؤلاء دخلوا الى سوريا «بشكل فردي»، ولا يحتاج الرعايا العرب لتأشيره لدخول الاراضي السورية.

وتتهم الولايات المتحدة الجمهورية العربية السورية بغض النظر عن تتسرب مقاتلين اجانب الى العراق وهي تعتبر بأن هؤلاء مسؤولون عن قسم كبير من اعمال العنف في هذا البلد.

وتعهدت سوريا مطلع ايلول (سبتمبر) تعزيز مراقبتها لحدودها مع العراق الممتدة على طول 600 كلم.

ثلاثة قتلى وسلب 400 ألف دولار في عملية سطو شمال بغداد

■ بعقوبة (العراق) - اف ب: قتل ثلاثة موظفين من شركة عامة للصناعات الكهربائية واصيب اربعة اخرون بجروح في بعقوبة (60) كم شمال بغداد) خلال عملية سطو دموية جرى خلالها سلب 400 الف دولار، كما أفادت الشركة.

واوضح احمد محمد معاون المدير العام لشركة ديالي للصناعات الكهربائية لوكالة فرانس برس «ان سبعة من موظفي الشركة استلموا من احد الصارف 600 مليون دينار عراقي (400 الف دولار) لدفع رواتب موظفي الشركة البالغ عددهم الفي موظف».

واضاف «كانوا يقللون الاموال ضمن قائمة تضم ثلاث سيارات عندما هاجمهم المسلحون عند الساعة 13,15 بالتوقيت المحلي (10,15 ت غ) على الطريق السريع المؤدي الى مدخل بعقوبة الشمالي. اطلق المسلحون النيران فاصيبوا سبعين وتمكنوا الثالثة من الهروب. قتل ثلاثة موظفين واصيب اربعة اخرون بجروح».

**زوج مارغريت حسن يطلب من الخاطفين
تسليمهم زوجته «حياة أو ميتة»**

■ بغداد- اف ب: طالب زوج مارغريت حسن مسؤولة منظمة «كير» الخيرية في العراق امس الثلاثاء في اعلان نشرته صحيفة عراقية، محتجزى زوجته باعادتها «حية او ميتة» بدون ان يؤكد صحة شريط الفيديو الذي بثته قناة فضائية عربية عن مقتلها.

وقال تحسين حسن في الاعلان الذي نشرته صحيفة «المشرق» على صفحتها الاولى: «اريد زوجتي حية او ميتة، اذا كانت متوفية ارجو ابلاغي مكانها كي يتسلنى لي دفنتها بسلام وامان (... اريد زوجتي حية او ميتة».

واضاف «التمس من الذين اخذوا زوجتي (القول) ماذا فعلوا بها (...) وبمكتهم الاتصال بي او بمنظمة السلام العراقية».

وتتابع «علمت ان هناك شريط فيديو يظهر فيه مقتلها (...) من الممكن ان يكون الشريط حقيقي ولا اعرف مدى صحته».

ونشر تحسين حسن ارقام هاتف يمكن الاتصال عليها «ملن بامكانه المساعدة».

وكان مسلحون مجاهلون خطفوا موظفة الاغاثة (59 عاما) الايرلندية المولود والبريطانية الجنسية والحاصلة على الجنسية العراقية عن طريق زواجهما من عراقي، في 19 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وهي في طريقها الى مقر عملها في بغداد.

الدول العربية تخشى حكماً شيعياً في العراق بعد الانتخابات



وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مع وزير الخارجية الأميركي دونالد ترمب في سرم الشيخ أمس (رويترز)

الشرع عبر عن «انزعاج سوريا الشديد مما يحصل بالفلوجة» وباول يجدد مطالبة دمشق بوقف تسلل المقاتلين الى العراق

ترضيات رمزية لفرنسا في شرم الشيخ لم تشمل برنامجا للانسحاب من العراق

ودوا بارنييه اللاثاء الدول الدائنة للعراق من خارج نادي باريس الى ان ترضى بالنسبة نفسها لخisco الدينون.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية فان التخوف من ان تحمل ازمة الديون العراقية خارج اطار نادي باريس وكذلك رغبة المانيا في تحسين علاقاتها مع واشنطن، كانا وراء تحول موقف الفرنسي من مسألة الدينون.

لكن بارنييه اشار الى ان الاتفاق سيطبق على «ثلاث مراحل» الاولى تلغي 30 في المئة من الدينون تليها مرحلة اخرى من 30 و 20 في المئة مشروطة بالتوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

واشار دبلوماسي فرنسي الى ان فرنسا حصلت على اتفاق «المراحل» ولم تتوافق فعليا الا على الغاء بنسبة 60 في المئة لان نسبة العشرين في المئة الباقية ليست مؤكدة.

ويرى محللون ان موقف فرنسا «الايجابي» هذا املاه ميزان القوى الذي كان في غير صالحها أضافة الى تخوف باريس من ان يغرق العراق في الفوضى.

والحظ بارنييه ان الازمة العراقية «تبقي على اجزاء العنف والغموض في هذه المنطقة وتقدم للارهاب الدولي بعد افغانستان ارضًا جديدة للتحرك».

لكن فرنسا اضطرت على صعيد النقطتين المثارتين الاخريتين ان تخفض سقف طموحاتها.

فالقوى السياسية العراقية خلافاً لرغبة باريس لم توجه اليها اي دعوة لحضور مؤتمر شرم الشيخ الذي اقتصر على الحكومات والذي حرص على ان يخصص حل الافتتاح فيه لدول الجوار العراقي: ايران وال سعودية وسوريا وتركيا والكويت والأردن.

واستطاعت فرنسا ان تحصل من المؤتمر على «تشجيع» الحكومة العراقية لكي تجمع القوى السياسية العراقية في العراق قبل الانتخابات من اجل توفير مشاركة واسعة.

اما في ما يتعلق بسحب القوات الأجنبية فقد اكتفى المؤتمر بالتفكير بالطابع الموقت لهذه القوات من دون تحديد جدول زمني واضح.

لكن فرنسا المدركة لمعطيات الواقع لم تطالب ابداً بتحديد موعد دقيق للانسحابات.

وكانت على الدوام تاح على قضية الانسحاب لكي تشجع العراقيين على الانضمام الى العملية الانتقالية السياسية.

وعلى مسار ثالث هو مسار الدينون العراقيين كان على فرنسا ان تقبل بالغاية 80 في المئة من الدينون فيما كانت تؤكد الجمعة ان خفضاً بنسبة خمسين في المئة من الدينون سيكون امراً «معقولاً» خصوصاً ازاء الدول الاكثر فقرًا والتي تحتاج لاغاء ديونها أكثر من العادة الغير...

حصلت فرنسا على ترضيات رمزية في شرم الشيخ تحت مستوى ما كانت تطبع اليه لكنها كدت رغبتها في العمل على توسيع مشاركة القوى السياسية العراقية في المرحلة الانتقالية وعلى غاية قوات الاحتلال لهذا البلد.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه في خطابه امام المؤتمر لقد اعربت فرنسا عن الامل في بروز بعدين اساسيين لنجاح المؤتمر في البيان الختامي: «مشاركة اكبر عدد من العراقيين في مرحلة الانتقالية» ثم «برنامج انسحاب القوات الجنبية» من هذا البلد.

واوضح بارنييه «ان مشروعنا للبيان الختامي شجع الحكومة الموقته على ان تجمع في اسرع وقت وقبل الاقتراع (30 كانون الثاني/يناير) ممثلى المشهد السياسي العراقي».

وكرر بارنييه «ان القرار رقم 1546 يربط بين تهاء فترة تفويض القوة المتعددة الجنسيات وبين جاز العملية السياسية المحددة في 31 كانون الاول ديسمبر) 2005 على اقصى حد».

وتتابع «من الضروري والأساسي، في سياق جعل فيه العداء للقوات الأجنبية عدداً كبيراً من العراقيين على مسافة من العملية السياسية، تذكير بهذا الاستحقاق»، موضحاً ان «هذه النقطة دلت بغضه في البيان الختامي».

لفلوجة بلا مياه او طعام او ادوية وتخشى تجدد القصف الامريكي

وقال الكابتن ريد او موهوندرو ان الامن يحظى بأولوية قصوى. وتابع «نركز الان على التخلص من بقية مخابئ الاسلحة التي يستخدمها المسلحون ضدنا للمساعدة في العملية الانتقالية بصفة أساسية حتى يمكن ان تسيطر الحكومة العراقية على الفلوجة وتتمكن قوات امن عراقية وقوات شرطة جديدة وستعيد سيطرتها على الفلوجة».

وقال عضو بالجيش العراقي الجديد الذي تدعمه الولايات المتحدة ان هناك وسيلة وحيدة لاعادة الهدوء الى الفلوجة. وتابع رافضا ذكر اسمه «عندما يغادر الامريكيون ستتحسن مدينة سعيدة». غير ان من المستبعد ان يغادر الامريكيون المدينة قريبا ويقول سكانها ان حالة الاستثناء ضدهم ستتفاقم حين يعود السكان لمنازل تحولت الى انقضاض او اصيبت باضرار اثناء عمليات بحث عن اسلحة.

وفيمما دوى صوت انفجار في المدينة قال احد السكان «هذا ما يحمله المستقبل للفلوجة».

وقال رجل مسن ثالث ان منزله دمر بالكامل وسار مبتعدا وهو يهز رأسه حين طلب منه ان يسأل محامي مشاة البحرية في الحي الذي يقع فيه مسكنه عن التعويضات. وفرض مشاة البحرية حظر تجوال طوال امس باستثناء اربع ساعات من الثامنة صباحا الى الثانية عشر ظهرا. غير ان بعض العراقيين يشتكون من ان الفترة غير كافية لانجاز اعمال مهمة.

وقال عبد الله طه وهو عاطل «كيف يمكن ان اتحرك في الفلوجة وتجنب القناصين لمحاولة معرفة ما اذا كان اقاربي في الجانب الاخر من المدينة على قيد الحياة».

ويشعر اخرون ارسلوا زوجاتهم واطفالهم الى بلدات قريبة اكثر امانا بالوحدة في المدينة التي تبدو كمدينة اشباح باستثناء دوي صوت الانفجارات واطلاق النيران من وقت لآخر. وقال عامل البناء علاء طه (32 عاما) «استأجرت منزل لعائلتي لتأمينها وبقيت هنا للعمل ودفع الايجار والآن لا يسمح لي الامريكيون بالبقاء».

داد. وقال بلا جثمان (23 عاما) بوجود الامريكيين في الفلوجة. لن داموا هنا».

ن الفلوجة البالغ تعدادهم 350 الف جحوم في الثامن من تشرين الثاني تم بن بقوارجال يريدون حماية الامericans. وامس وعد الميجر تيم هانسن سا البحرية بتقديم تعويضات عن خلل الهجوم الشرس. وقال هدنا لمساعدة الشعب العراقي» بين بدأوا بوظفون السكان المحليين واتاحة فرصة عمل حول مركز ن هانسن قوبيل بسيل من الائمة يستبدل بهم القلق مع كل خطوة نازلنا. رائحتها تزكم الانوف. هل سأل اخر «هل يسمح لمجموعة من اصحابها من منزل واحد ليليا طبلة للامان».

هيمنة التفود الايراني في العراق وفق العديد من المحلين .
الى ذلك تخشى الدول العربية السنة في الخليج حيث يعيش الكثير من الایرانيين ان يؤدي قيام سلطة شيعية في العراق الى اثار بالغة السلبية على استقرار هذه البلدان قد يطاول حتى استقلالها وفق ما اكد مسؤول عربي اخر .
ويرى المسؤول نفسه «عندما يصر وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل على شمولية العملية الانتخابية بدلا من التركيز على موعد هذه الانتخابات فقط الذي لا يجب ان يكون موعدا (مقدسا) فانما يعبر عن قلق دول الخليج التي تريد ابعاد التشريع الشيعي عن طريق ضمان المشاركة السنوية في هذه الانتخابات» .
نعتز بـ «الشیخ شرم الشیخ»

فقد أكد وزير الخارجية السعودي خلال اجتماع دول الجوار العراقي في شرم الشيخ مساء الاثنين ان الالتزام بموعد محدد لانتخابات العراقية أقل أهمية من تأمين واسع مشاركة ممكنة فيها، حسبما نقل عنه مسؤولون شاركوا في الاجتماع.

وعبرالأردن المجاور للعراق الذي يستضيف العديد من العراقيين عن اهتمام كبير هو الآخر بان يشارك ويفوز السنة في الانتخابات العراقية.

الى ذلك اقتربت عمان قبل شهرين استقبال لقاء لختلف المجموعات السننية بموافقة من رئيس الحكومة العراقية المؤقتة اياد علاوي من اجل مساعدة هذه المجموعات على بناء جبهة موحدة في الانتخابات، وفق ما أكد عدد من المسؤولين العرب لوكالة فرانس برس.

لكن فكرة هذا اللقاء الذي بدا سنيا اكثر مما يجب لم تصمد كثيرا ولم تحظ بالقبول اللازم لتحقيقها.

واكد وزير الخارجية الاردني هاني الملقي في تصريح لوكالة فرانس برس بشأن هذه الانتخابات ان «المواعيد ليست مقدسة .. الشيء المقدس هو العملية الديمقراطية نفسها».

وكر الوزير موقف الاردن الذي عبر عنه العاهل الاردني الملك عبدالله مرارا بان الامن يجب ان يسود في العراق لكنه نضمن مشاركة جميع العراقيين في الانتخابات.

هذا القلق الذي عبر عنه المسؤول العربي هو المظهر الاساسي للمخاوف التي بدت واضحة في مؤتمر شرم الشيخ حول العراق الذي انعقد امس لثلاثاء في هذا المنتجع المصري على البحر الاحمر.

ويرى المراقبون ان الدول العربية وهي سنية في غالبيتها تخشى، في واجهة تحالف شيعي ترسم معالله في العراق وتشتت للسنة في مجموعات صغيرة، قيام حلف شيعي يمتد من بيران الى العراق ويحظى بتعاطف من سورية الحليف الرئيسي لطهران ومن لبنان حيث بات حزب الله الشيعي جزءا سياسيا نافذا.

ويقول المسؤول العربي نفسه «هذا الحلف اذا ما قام سيكون حلفا مضاداً».

أمريكا يقف في مواجهة اي تفاوض مع إسرائيل من اجل السلام ويتعارض مع الرؤية الامريكية الخاصة بالشرق الاوسط الكبير والديمقراطى .. لذلك كان واشنطن ستبذل كل ما تستطيع لجهاض مثل هذا الحلف».

ويضيف «ان الامريكيين عندما يدفعون الامور باتجاه تنظيم انتخابات سريعة في وقت ما زال فيه السنة تتعرضون للقصف في مثلث الفلوجة ناما يجذبون بالوصول الى عكس ما يريدون من نتائج» على الأرض.

وتشاطر رأي الدول العربية السننية بعض الدول غربية بينها فرنسا تخشى

ارتفاع معدلات سوء التغذية بين أطفال العراق

■ ستوكهلم - قنا: كشف بحث روبيجي حديث أن حالات سوء التغذية بين أطفال العراق قد تضاعفت تقريباً منذ الغزو الأمريكي بالرغم من الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في هذا المجال. ويشار إلى أن برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمكتب المركزي للتقنيات للعلوم والاحصاء العراقي قد شاركاً في البحث الترويجي، وقال معهد فافو لعلوم الاجتماعية التطبيقية الذي ضطلع بالدراسة أن حالات سوء التغذية قد ارتفعت بين الأطفال من سن ستة أشهر إلى 5 أعوام من 4 بالمائة إلى 7، بالمائة منذ آذار (مارس) عام 2003.

وكانت معدلات سوء التغذية بين طفال العراق قد بلغت قرابة أربعة في المائة قبيل الغزو الأمريكي. وبالرغم من النسبة التي أشار إليها البحث تتماشي ومعدلات سوء التغذية المنتشرة في بعض الدول الأفريقية غير نجون بيدرسن نائب رئيس المعهد قال إن العدلات التي تتفاوت بين 7 و 8 بالمائة مؤشر يدعو للقلق. ورجحت الدراسة النرويجية التي شملت 22 ألف أسرة مراقية خلال الفترة بين أبريل ومايو أن حوالي 400 ألف طفل يعانون من حالات سوء التغذية وهي أرقام أكدتها الحكومة العراقية المؤقتة. وقال بيدرسن إن العدلات تختلف باختلاف المناطق في العراق.. مشيراً إلى أن منطقة جنوب غربي البلاد تشهد أسوأ

ذلك الحالات التي تتراجع تدريجياً مع الاتجاه شمالاً حيث المناطق الکردية. وساهم برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تبنّته الأمم المتحدة لتخفييف حدة معاناة المواطن العراقي جراء الحظر الدولي قبيل الحملة الأمريكية في خفض حالات سوء التغذية بين أطفال العراق بالرغم من استغلال النظام العراقي حينئذ للبرنامج لتحقيق عائدات غير مشروعة بلغت مليارات الدولارات. وتحت وطأة الضربات التي يوجهها المسلحون العراقيون لقوات التحالف منذ سقوط صدام حسين تواجه القوات الأمريكية بمعضلة إمداد المناطق الساخنة في العراق خاصة المثلث السندي بالمواد الغذائية.

وأشار تقرير نشره برنامج الأمم المتحدة للغذاء إلى أن افتقاره الأمان في العراق يشكل تهديداً متزايداً على برنامج الحصص الغذائية الذي يعتمد عليه بصورة كاملة قرابة 6,5 مليون عراقي.

وكانت المنظمة الدولية قد أشارت في مطلع نوفمبر الجاري إلى قصور ونقص في أعقاب توزيع 5,6 مليون طن من المواد الغذائية... غير أنها لم تكشف عن طبيعة النقص أو زمانه. ووجد بحث أجراه اليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام 2003 أن 7 ملايين طفل في المنطقة يعانون من سوء التغذية.

ظاهرة في تركيا ضد الإبادة الجماعية الأمريكية في العراق

■ أنقرة - يو بي آي: تظاهر أنصار جمعية «مساندة المظلومين» في تركيا أمام سفارة الأمريكية في أنقرة امس الثلاثاء متهمناً واشنطن بارتكاب إبادة جماعية في العراق. ودعا المتظاهرون في لافتات رفعوها إلى «إغلاق القواعد الأمريكية في روسيا». وهدداً بـ«الوحل للحكومات التي تساعد المحتلين الصليبيين» مشددين على ضرورة أن «ترفع الولايات المتحدة يدها الملطخة بالدماء عن العراق» ووجهوا تحية للمقاومين الشرفاء في الفلوجة». وألقى رئيس جمعية مساندة المظلومين الحامي أمر الله بايتار كلمة اعتبر فيها أن «ما تقوم به الادارة الأمريكية في العراق باسم الحرية والديمقراطية ما هو الا إبادة جماعية».

عسكريون أمريكيون وراء «سار» يي يوم تصويت.. والذئب الذي لا يفارق ٩٥ متر سبلي

A black and white photograph capturing a moment of military activity. In the foreground, several soldiers in full camouflage gear and berets are standing in a grassy field. One soldier in the center-right is carrying a large, dark, rectangular object on his back. Behind them, two military helicopters are parked. The helicopter on the left has its main rotor blades blurred, suggesting they are still spinning. The helicopter on the right is more clearly visible, showing its side profile and rear engine. The background features a line of trees under a clear sky.

قوات امريكية تشارك في عملية عسكرية واسعة على الحدود السورية امس (اف ب)

هيئة علماء المسلمين تتعرض لضغوط من الاحتلال والحكومة للمشاركة في الانتخابات

سلیمان الضاری الأمین العام للهیئة
عندما اقتحمت قوات أمريکية منزله
وقدامت بتقفيشه ومصادرة بعض
محتوياته وأسلحه حرسه
الشخصي بعد أن حاصرت المنطقة
بكلها، كما داهمت قوات أخرى
في نفس الوقت منزل الدكتور عبد
السلام الكبيسي مسؤول العلاقات
في الهيئة وقادت بتقفيشه. وأكملت
هیئة علماء المسلمين في بيان
أصدرته بهذا الشأن أن الهيئة اذ
تدین هذه الانتهاكات، تؤكد أن
قضية العراق لا تقبل المساومة ولا
تتأثر بالضغوط وعلى المحتل أن
يعي هذا جيداً، وأن يبدأ من
محاولة النيل من عزم أبناء العراق
وصمودهم في وجهه.

قدسدة وأعتدت بالضرب
على الشیخ المذکور، وقادت
حرس الوطّنی أيضًا
مسجد المصطفى في منطقة
الیة (ضمن مثلث الموت)
اد وأعتقلت الشیخ يحيى
الثائی رئيس فرع هیئة علماء
ني الفرات الاوسط وأمام
المصطفى والشیخ ابراهیم
میلی أحد خطباء المساجد
ثم قادت قوات الاحتلال
الحكومية بأجبار المصلين
الجمعة على التجمع في
جامع اثناء قيامها بتقفيش
حملت حملة المضايقات
الهیئة الدكتور حارث

لندن- «القدس العربي»:

شكك مسؤلون عسكريون
أمريكيون بقدرات الشرطة والأمن
ال العراقيين على حماية 9 الاف صندوق
اقتراع في الانتخابات التي ستعقد في
كانون الثاني (يناير) المقبل. وقال
مسؤولون ان عدد رجال الشرطة الذين
تلقيوا تدريبات جيدة قليل ولا يمكن ان
يغطي كل مراكز الاقتراع. وفي الوقت
الذى يقول فيه الأمريكيون ان نشر
نحوات امن عراقية في مراكز الاقتراع
أفضل من قوات أمريكية، الا ان
ال العسكريين يقولون ان عدد القوات
العراقية الدربة ستصل يوم الانتخابات
لـ 145 الف عنصر فقط.

وتريد السلطات الأمريكية نشر هذه
النحوات لاعطاء نوع من المصداقية على
هذه الانتخابات، والعدد هذا هو أقل من
ذلك الذي تحدث عنه العسكريون في
السابق، حيث قالوا انه بحلول موعد
الانتخابات ستكون اعداد الشرطة 270
الف عنصر. وحتى يوجد اعداد كافية
من الامن العراقي، فدور الجيش
الأمريكي تم تحديده مسبقا، حيث
استعمل وحدات القوات الأمريكية
عن منمزود خلفي لهذه العناصر، ويبدون ان
الامن العراقية مثيرا للقلق، لأنها تعتبر
الحجر الاساسي في نجاح الانتخابات،
وحتى تتم تهيئة قوات امن وشرطة
عراقية قاربة فحامة الانتخابات ستقع
على الحرس الوطني، الذين شاركوا
بعض وحداته في احتلال وتدمير
الفلوجة بداية الشهر الحالي.

وقول مصادر الأمريكية ان احسن
عناصر الحرس الوطني هم البشمركة
من اتباع الحزبين الكرديين الرئيسيين

اليوم عنف دام. ودعوا وزير في الحكومة
العراقية المؤقتة لعدم تواجد القوات
الأمريكية او ما تعرف بقوات التحالف
الدولية، حيث قال «هذا من أجل
الاستقرار، وهذه انتخابات عراقية،
وسيتم حمايتها من خلال قوات
عراقية». ويعترف العراقيون
وال أمريكيون بأنهم امن لانتخابات
لانها ستؤكّد شرعيتها، وفي حالة عدم
مشاركة قطاعات من السكان العراقيين
خاصة وسط البلد، فالوضع الأمني
سيسوء وستزداد حدة المقاومة.

وفي الأسابيع القليلة الماضية تم
اغلاق 90 مركز تسجيل للناخبين من بين
540 مركز تسجيل بسبب العنف. ويقول
المسؤولون العراقيون ان اعادة احتلال
الفلوجة قد يساعد في تحسين الاوضاع
الامنية، الا ان الوضع ساء في مدينة
الموصل، شمال البلاد التي تعتبر من
المدن الكبيرة في البلاد. وبعد قيام
جماعات من المقاومة باحتلال عدد من
مراكز الشرطة، هرب 3200 من بين 4000
الف عنصر للشرطة من مراكزهم.

وقامت مفوضية الانتخابات بإغلاق
56 مركز تسجيل في محافظة نينوى.
واعتبر قائد القوات الأمريكية المسؤولة
عن منطقة شمال العراق، اداء قوات
الامن العراقية مثيرا للقلق، لأنها تعتبر
الحجر الاساسي في نجاح الانتخابات،
وحتى تتم تهيئة قوات امن وشرطة
عراقية قاربة فحامة الانتخابات ستقع
على الحرس الوطني، الذين شاركوا
بعض وحداته في احتلال وتدمير
الفلوجة بداية الشهر الحالي.

وقول مصادر امريكية ان احسن
عناصر الحرس الوطني هم البشمركة
من اتباع الحزبين الكرديين الرئيسيين

خطط امنية لحمايتها. ويقول
مسؤولون في لجنة الانتخابات انه
حاولوا تحنيب الاعتماد على القوات
الأمريكية، فقد قاما باستئجار شركة
عراقية لنقل المطبوعات المتعلقة
بالانتخابات، ولاحظ قادة أمريكيون في
بغداد الى تزايد القلق مع قرب موعد
الانتخابات.

و وأشار عدد من القادة العسكريين
لاداء فرقه خاصة من الحرس الوطني،
حيث قال الجنرال جورج كيسى ان
وجودهم مع الأمريكيين عند اقتحام
الفلوجة اعطى وجها عراقيا للعملية.
وحدد المسؤولون فرقه كانوا انها قامت
باقتحام المساجد في الفلوجة مع القوات
الأمريكية.

وعلى الرغم من الدور الذي لعبه
ال العراقيون الان عددا من المسؤولين
تحذّوا سرا عن شكلهم بقدرة هذه
القوات على التصرف باستقلالية. وقال
مسؤول «دعونا ننتظر لنرى كيف
سيتصرف العراقيون ودهم، ودعونا
نرى كيف سيتفنّون الامر». وقال عسكري
آخر، ان الجنود العراقيين الذين عملوا
مع المارينز غير قادرين على العمل
بمفردهم.

ولاحظ عسكريون في المارينز الى ان
الجنود العراقيين على الرغم من دورهم
الجيد في الفلوجة الا انهم يعانون من
مشاكل اختبارات. وفي مقابلات مع عدد
من الجنود العراقيين، لاحظت صحيفة
«لوس انجلوس تايمز» ان معظم افراد
الحرس الوطني الذين شاركوا في
العملية هم من البشمركة ومن الشيعة.
وعجز الجيش العراقي الجديد عن
تجنب جنود من السنة يعتبر واحدا من
نقط ضعفه بحسب الصحيفة.

علاوي: عثنا على أسلحة في الفلوجة تكفي لتدمير بلد بكماله

بغداد-يو بي آي: قال رئيس الحكومة العراقي المؤقتة ايا علاوي ان القوات المشتركة العراقية-الأمريكية عثرت أثناء تمشيها لمدينة الفلوجة على كميات من السلاح والعتاد «تفى تدمير بلد ب كامله». وأوضح علاوي في تصريحاته أمس الثلاثاء ان بلاده ستطلب من الأمم المتحدة سحب القوات متعددة الجنسيات من العراق بشكورة عندما يكون العراق قادرا على حماية نفسه أخلايا وخارجيا.

وتابى تصريحات علاوي غداة افتتاح مؤتمر شرم الشيخ الدولي المكرس لمناقشة مستقبل العراق لامني وسياسي ودور الدول والمنظمات الدولية والأقليمية المشاركة فيه، في استقراره ودعم وجهاته السياسية نحو الديمقراطي والتعددية إقامة نظام مؤسسي منتخب.

وعلى صعيد الاوضاع الامنية، شهدت مختلف المناطق العراقية أمس استقراراً نسبياً تزامن مع انعقاد المؤتمر المذكور، غير ان المراقبين يؤكدون عدم وجود آلية صلة في هذا المجال، فيما يغزو آخرؤن ذلك الى الضربة التي وجهتها القوات الأمريكية -العراقية المشتركة لقواعد المسلمين في مدينة الفلوجة والتي فككت تنظيماتهم وفصلت بين قواعدهم وقيادتهم.

ومع ذلك فقد كدرت عدة حوادث عنف متفرقة امس الهدوء الامني وكان في مقدمة هذه الحوادث حادث اغتيال امام جامع المقدادية شرقي مدينة بعقوبة، 60 كم شرقى بغداد، على أيدي مسلحين مجاهلين فروا بعد تنفيذهم العملية.

كما أعلن امس عن قيام طائرات حرية أميركية بشن المزيد من الغارات الجوية على موقع في جنوب الفلوجة يعتقد ان جيوباً تابعة للمسلمين ما زالت موجودة فيها.

وفي سياق متصل نقل تلفزيون العراق الحكومي عن الشيخ قاسم الطائي احد رجال الدين الشيعة

زياري يربّب بامكانية فوز بعثيين في الانتخابات العراقية

■ شرم الشيخ- يو بي آي: رحب وزير الخارجية العراقي هوشيار زبيباري أمس الثلاثاء بامكانية فوز اعضاء في حزب البعث العربي الاشتراكي الذي حكم العراق لمدة 35 عاما في الانتخابات العراقية المقررة في 30 كانون الثاني (يناير) المقبل.

وردا على سؤال حول امكانية السماح لأعضاء من حزب البعث بالفوز في الانتخابات العراقية، قال زبيباري «بالتأكيد اذا فاز بعضيون في هذه الانتخابات، اهلا وسهلا». واصف زبيباري في تصريح للصحافيين على هامش مؤتمر شرم الشيخ الدولي حول العراق الذي انهى اعماله أمس الثلاثاء «اذا اعطتهم الشعب العراقي الثقة مجددا بعدهما ارتكبوه وهذه هي الديمقراطية.. فمرحبا بالديمقراطية..».

وقاتي تصريحات زبيباري مناقضة لقانون ادارة الدولة العراقية المؤقت (الدستور) الذي منع اعضاء حزب البعث العربي من الاشتراك في الانتخابات.

وكان جدال عنيف قد اثير منذ ازاحة نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين بيد القوات الامريكية - البريطانية في نيسان (ابril) عام 2003 حول كيفية التعامل مع حزب البعث الذي حكم العراق منذ عام 1968 بين من يرى ضرورة اجتنابه ومن يدعوا الى المصالحة الوطنية.

وجدد زبيباري التأكيد على اجراء الانتخابات العراقية في موعدها المقرر في نهاية كانون الثاني (يناير) القادم «مهما كانت الظروف».

وقال ان «الانتخابات يجب ان تكون عامة و شاملة وفي جميع المناطق وان لا تستثنى اى فئة او اى طائفة او اى محافظة..».

عتربر رغد بالتوافق مع مستشارين ونبنن كلفتهم بمتابعة ملف سجن حاكمه والدها بأن عدم التقدم ولوة واحدة ياتجاه ترتيبات حاكمة التي قالت السلطات العراقية ما ستكون علنية هو دليل إضافي وجود سيناريو يقضى بوفاة رئيس صدام وحيدا وبصمت وجراء هاق الشديد وتورى حاليه حسية خصوصا وأنه يعاني الأن بسب محامين عراقيين تكثوا من اصال بسجانيه مؤخرا من مبابات حادة وإرهاق جسدي كبير لتفاع بدرجات الحرارة وتواترات عربية متكررة.

وتقيد اوساط عائلة صدام بان رئيس الأسير (يرحل بصمت) وان زارت بعض هذه البلدان.

أي طريقة تمكنها من ترتيب (زيارة عائلية) لوالدها في مقر سجنه لكنها لم توفق حتى الآن رغم إتصالها بالعشرات من الشخصيات العربية المؤثرة والرسمية من الحصول على مساعدة تمكنها من تنظيم الزيارة العائلية.

واجرت رغد طوال الأسابيع الماضية إتصالات مع شخصيات بارزة في الجامعة العربية وفي عائلة الحكم بالإمارات كما اتصلت هاتفياً بشخصيات نافذة في المملكة العربية السعودية وطلبت من الحكومة الأردنية ومن بعض المنظمات الدولية مساعدتها في القيام بزيارة لوالدها لكن الحكومة المؤقتة في بغداد ترفض ذلك تماماً.

إشاعية تودي بحياته دون التمكن من معالجته أو الإطلاع على وضعه، وكانت هذه عبارة عن مخاوف محامين في البداية لكنها أصبحت الآن مخاوف من تبقى من أفراد عائلة الرئيس العراقي في عمان وقطر.

وتفيد اوساط مقربة من السيدتين رغد وساجدة بوجود معلومات عن حالة صحية حرجة يعيشها الرئيس صدام حسين في مقر حبسه الإنفرادي المجهول حيث يعاني من (هزال شديد) ومن نقص حاد في الوزن ومن ضعف كبير في الشهية يمنعه منتناول الوجبات المقررة له والتي تشمل كما يقول حراسه الأميركيون مواد غذائية تكيف لل被捕اء والمتماسك.

وتبحث رغد مع والدتها حالياً عن غير مؤكدة عن ترد حالة والدها الصحية ووصولها إلى مسارات حرجة فوفقاً الصادر «القدس العربي» الخاصة تدرس رغد مع والدتها السيدة ساجدة خير الله طفاح سيناريyo يتضمن الإستمراar بعزل الرئيس صدام وعدم التقدم بأي خطوة بإتجاه محاكمةه تجنبها لظهوره على العالم وبالتأخر منه جسدياً في النهاية بان يرحل بصمت ونتيجة المرض ودون اي شبكات توحى بتعرضه لأي اعتداءات.

وكان محامو صدام حسين الأردنيون قد عبروا عن خشيتهم في الماضي بأن يتعرض الرجل (إعتداءات) خاصة وسرية ولمواد إبنة صدام رغد بان لديها (معلومات) الذين يتبعون ملف محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين بالتنسيق مع كريمهته رغم أن الحكومة العراقية المؤقتة وضعت مخططاً سرياً للتخلص من الرئيس بهدوء وصمت وذلك في إطار سيناريyo تدرسه هيئة الدفاع عن صدام ويقضي بأن يرحل الرئيس صدام بصمت وبدون محاكمة فعليه له وعبر الرهانعلى الوقت ومفاجآت اللحظات الأخيرة كما حصل تماماً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكن بدون اخراج الرجل من بغداد بأي حال من الأحوال.

وتشير الدوائر الأردنية المقربة من عمان- «القدس العربي»:

امير الطائفة اليزيدية يستنكر تدخل الحزب

■ بغداد - القدس العربي: استنكر امير الطائفة اليزيدية اعتبره التدخل الكردي في شؤونها، وقال في رسالة بعث لـ«القدس العربي»: «باسمي وباسم أبناء الطائفة اليزيدية في العراق عالم، نستنكر ونشجب تدخل «الحزب الديمقراطي رديستاني» في شؤون طائفتنا في الوطن، كما إننا ننبه أاء طائفتنا الى عدم الرضوخ للضغوطات تارة والوعود مسولة التي يبعدها بعض قياديي الحزب المذكور لأبناء

كراد يريدون تأجيل الانتخابات بسبب سوء الاحوال الجوية

واضاف «الدافع ليس عدم استقرار الوضع الامني في وسط العراق». وأوضح ان الاكرااد لم يتناولوا هذا الموضوع مع الفوضية العليا للانتخابات العراقية، وقال «لم نفتح رسميًا موضوع تأجيل الانتخابات مع الفوضية العليا واذا ما فاتحونا سنتقدم لهم مقترباتنا». وينتخب العراقيون في 30 كانون الثاني (يناير) 2005 جمعية وطنية مؤقتة تضم 275 عضواً إضافة الى مجالس المحافظات الثمانى العشرة، وفي شمال العراق تنتخب منطقة كردستان في امس نفسه برمانها (انشاء عام 1992) لاختيار 30 عضواً من مجلسها التشخيصي المؤقت، الذي سيشكل مجلساً انتقالياً يدير شؤونها حتى انتخاب مجلسها التشخيصي الدائم.

رابطة اللاجئين الفلسطينيين
البعني السابق).

بعها، واليوم تأتي تحضير الالانتخابات القادمة في العراق، والتي من المفروض أن تسودها الشفافية والنزاهة والاحترام، بينما نقادمين على مرحلة جديدة، وهي بناء عراق ديمقراطي عربدي، تُحترم فيه حقوق كافة مكوناته، من دون التمييز في جنس أو الدين أو الجنس.

إن التدخلات المذكورة، تأتي في معظم الأحيان، من قبل أبناء طائفتنا الغرر بهم والمتسبين إلى الحزب يمقراطى الكردستانى، وهؤلاً، أحرار في توجهاتهم لكنهم، ليسوا أحراراً في فرض آرائهم وتوجهاتهم معتقداتهم على إخوتهم (أبناء طائفتنا). فالعراق الذي نحلم جميعاً، والذي من المفروض أن نساهم كلنا، في صنعه، لا يوز إطلاقاً أن تسوده شريعة الغاب، أي، من غير المطلق أن يحاول الكبير قضم حقوق أخيه الصغير، هذا، كان فعلاً نعمل تحت راية الحب والأخوة والديمقراطية لاحترام المتبادل فيما بيننا.

كما نود التنبيه والتذكير في آن معاً، بأن الطائفة الزيدية، غير ملتزمة أو مرتبطة بأية نتائج تصدر عن أي مؤتمر أو لقاء أو ما شابه، في المناطق التي تقع تحت سيطرة الكردية، وأمام إذا ما حصل أن حضر تلك النشاطات، يراد أو شخصيات من أبناء طائفتنا، فذلك يكون بصفتهم خصية ليس إلا، وبالتالي ما ينتج عن تلك النشاطات، لا منها بتاتاً.

البنود الرئيسية للبيان الختامي لمؤتمر شرم الشيخ

■ شرم الشيخ (مصر) - اف ب: في ما يلي البنود الاساسية للبيان الختامي الذي اقر امس.

وقد اعلن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط مساء الاثنين ان ممثلي الوفود المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ اقرروا مشروع البيان الختامي من دون ادخال اي تعديلات عليه.

ويتألف مشروع البيان من 14 بندًا وقد تم اعداده انطلاقاً من مسودة مصرية تم تعديلاً عليها خلال عدة اجتماعات عقدت في القاهرة.

ويموجب النص، فان المؤتمر:

- 1- يعيد تأكيد سيادة العراق واستقلاله السياسي وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية (..) ويعيد تأكيده مجدداً حق الشعب العراقي في حياة مستقرة وآمنة وحقه في تحديد مستقبله بحرية بالوسائل الديمقراطية.
- 2- يعتبر ان اجتماع القاهرة الذي عقد في 21 تموز (يوليو) (مؤتمر جيران العراق) كان لصلحة الشعب العراقي والاستقرار في المنطقة.
- 3- يؤكّد الدور القيادي للامم المتحدة في دعم العملية السياسية التي تنص عليها الفقرتان الرابعة والسابعة من قرار مجلس الامن 1546 الصادر في الثامن من حزيران (يونيو) 2004.
- يحيي الدور القيادي للامم المتحدة كمستشار للعملية الانتخابية بما في ذلك قراراتها الاخيرة بنشر عدد اكبر من موظفيها للمساعدة في الاعداد للانتخابات.
- يدعو المجتمع الدولي الى تقديم المساعدة اللازمة لحماية الامم المتحدة في العراق.

4- يعتبر هذا المؤتمر خطوة لتوسيع مشاركة العراقيين مما يساهم في نجاح العملية السياسية.

- يحيي جهود الحكومة المؤقتة والقيادة الاخرين للمجتمع العراقي لتوسيع المشاركة السياسية بتشجيع كل العناصر التي ترفض العنف على المشاركة في العملية السياسية والانتخابية بالوسائل السلمية.

- يشجع الحكومة المؤقتة على عقد اجتماع في العراق في اقرب وقت ممكن وقبل الانتخابات العامة يضم ممثلي مختلف اطراف الخريطة السياسية العراقية وممثلي المجتمع المدني (..) من اجل توسيع المشاركة في الانتخابات.

5- يحيي الخطوات التي تم اتخاذها لاحلال الديمقراطية في العراق ويشجع الحكومة المؤقتة على مواصلة العملية السياسية بتنظيم انتخابات عامة قبل نهاية كانون الثاني (يناير) 2005 من اجل تشكيل جمعية وطنية انتقالية تتولى مسؤولية تشكيل حكومة وطنية انتقالية واعداد مشروع دستور دائم يقود الى تشكيل حكومة منتخبة دستوريا قبل 31 كانون الثاني (يناير) 2005، وفقاً للجدول الزمني الذي نص عليه القرار 1546.

- ورحب (المشاركون) كذلك بالتزام الحكومة العراقية المؤقتة التحلي بروح الحوار الوطني والتحول من المرحلة الانتقالية الى دولة متحدة وفدرالية ديمقراطية وتعديدية تحترم بشكل كامل حقوق الانسان والحقوق السياسية لمواطنيها.

6- يدين كل اعمال الارهاب ويطلب الوقف

الفوري لها (..) ويدعو كل الاطراف الى تجنب الاستخدام المفرط للقوة والى التحلّي بأقصى قدر من ضبط النفس لتجنب العنف ضد المدنيين.

7- يدين كل اعمال الاختطاف والاغتيال بما في ذلك ضد المدنيين العاملين في شركات محلية او أجنبية تعمل على اعادة بناء العراق.

8- يدعوا الاطراف المعنية الى اتخاذ كل التدابير للمساهمة في استقرار العراق ويعيد تأكيد الانتزامات المتربطة على اعضاء الامم المتحدة بشأن منع مرور ارهابيين من من والى العراق ومنع مرور اسلحتهم او موادهم لتمويلهم.

9- يؤكّد مجدداً اهمية علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

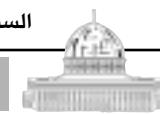
10- يؤكّد ان ولاية القوة المتعددة الجنسيات ليست مفتوحة الى ما لا نهاية وانها ستنتهي وفقاً ما هو منصوص عليه في الفقرتين 4 و12 من القرار 1546 او مع انتهاء العملية السياسية.

11- يؤكّد مجدداً اهمية المساعدة الانسانية في اعادة بناء العراق.

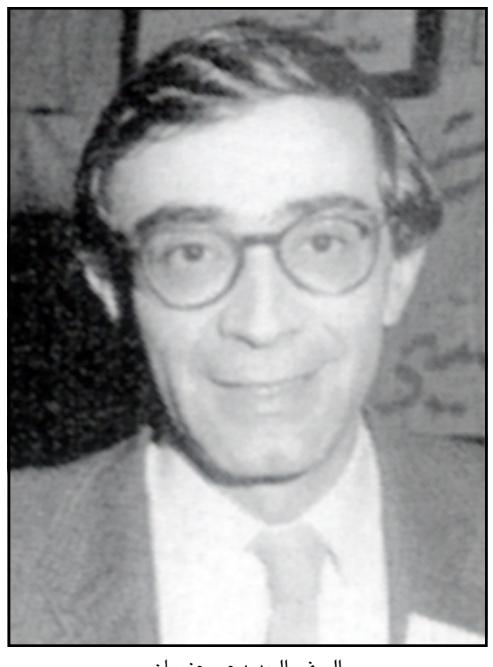
12- يقرّ بان خفض الديون (العراقية) عنصر اساسي في اعادة بناء العراق.

13- يؤكّد مجدداً اهمية محاسبة مسؤولي النظام السابق الذين ارتكبوا جرائم حرب ضد ايران والكويت وجرائم ضد الانسانية.

14- يطلب من الممثلين ان يراجعوا بشكل دوري مدى التقدم في تطبيق قرارات هذا المؤتمر.



المغرب يعين عزيزمان سفيرا له في مدريد ويستعد لثامن زيارة لرئيس حكومة الاندلس



السفير الجديد عمر عزيزمان

تُورط المغارة في تفجيرات 11 أذار/مارس التي خلفت مقتل 19 شخصا، كما عليه اعتقال المست夠رين الإسبان بالتجوّل إلى المغرب.

وأوضح مصدر دبلوماسي إن السفير ببركة والسفير الإسباني مانويل تشابيس بزيارة رسمية إلى المغرب، 14 و17 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وهي الزيارة الثانية التي يقوم بها تشابيس إلى المغرب، وهو من أبرز السياسيين الإسبان قريباً من المغرب.

وأوصت حصاد الحكومة الاندلسية أن هذه الزيارة تهدف إلى فتح مجالات جديدة في العلاقات مع المغرب ومع إسبانيا خاصة في منطقة الشمال، حيث للحكومة الاندلسية عدّة المشاريع المقترن بالتنمية في المجال الاقتصادي والتقني والاجتماعي.

وعمل المغرب خلال ستينيات الأخيرة على تعزيز العلاقات مع الحكومات المحلية ذات الحكم الذاتي، ولا سيما في إقليم العيون على جبل حقق الأنسان يجعله السفير الشناوي في السنوات الثلاث الأخيرة فرض وجود وجاهة جديدة تستجيب للعلاقات الجديدة المتسنة بالشأن من صدوره.

وتعتبر زيارة تشابيس ثالث زيارة يقوم بها رئيس حكومة إقليم العيون إلى المغرب، وذلك في ظرف شهور قليلة، وكانت الأولى لرئيس لجنة للمغاربة في إقليم العيون، وثانيةً لرئيس حكومة كاتالونيا، مارغالي في نهاية يونيو.

تعيين مدريد سفيراً جديداً لها في الرباط خلال شهر ديسمبر، كما عليه اعتقال المست夠رين الإسبان بالتجوّل إلى المغرب.

وأوضح مصدر دبلوماسي إن السفير ببركة والسفير الإسباني مانويل تشابيس بزيارة رسمية إلى المغرب، 14 و17 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وهي الزيارة الثانية التي يقوم بها تشابيس إلى المغرب، وهو من أبرز السياسيين الإسبان قريباً من المغرب.

وأوصت حصاد الحكومة الاندلسية أن هذه الزيارة تهدف إلى فتح مجالات جديدة في العلاقات مع المغرب ومع إسبانيا خاصة في منطقة الشمال، حيث للحكومة الاندلسية عدّة المشاريع المقترن بالتنمية في المجال الاقتصادي والتقني والاجتماعي.

وعمل المغرب خلال ستينيات الأخيرة فرض وجود وجاهة جديدة تستجيب للعلاقات الجديدة المتسنة بالشأن من صدوره.

وتعتبر زيارة تشابيس ثالث زيارة يقوم بها رئيس حكومة إقليم العيون إلى المغرب، وذلك في ظرف شهور قليلة، وكانت الأولى لرئيس لجنة للمغاربة في إقليم العيون، وثانيةً لرئيس حكومة كاتالونيا، مارغالي في نهاية يونيو.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجذوب:

عن العاهل المغربي الملك محمد السادس عمر عزيزمان سفير للمغرب في العاصمة مدريد خلفاً عبد السلام ببركة، في حين يعتزم رئيس الحكومة الاندلسية (حكومته) ضمن إسبانيا مانويل تشابيس زيارة المغرب في منتصف الشهر المقبل.

ويعتني تعيين عزيزمان خلفاً لبركة في ظرف أقل من ثلاثة أيام من تعيينه للسفارة في إقليم العيون، وفي قصبة العينين التي تستغرقها التعيينات في العاصمة، تعين السفير المغربي في المانيا منذ أسبوعين تم بعد سنة كاملة من بقاء هذا المنصب بهما ثمانينيات القرن العشرين.

التي ترى أنه لا يمكن ترك السفارة في إكير بد أقصادى في أوبرو بدون سفير.

وخفف تعيين عزيزمان ارتياحاً في سفارة العينين على توقيع بعد طلاقه.

الذي ينبع من تعيينه في إقليم العيون، وهو وقت قياسي مقارنة مع المدة

(عام) الذي ينبع من تعيينه في إقليم العيون على الشفاعة الإسبانية وما يليه من اجل حقوق الإنسان يجعله السفير

الشناوي، وذلك يخدم إطلاعه على العلاقات الحكومية الإسبانية.

علاوة على إتقانه اللغة الإسبانية وتجسيمه علاقات من الكثير من السياسيين والمتخصصين بما يليه سيفيل منه.

وينبئ بفتح طلاق الطبيعة السياسية الإسبانية من دون

العلاقات الثنائية كانت في حاجة ماسة إلى سفير مغربي بعد

تونس تفرض تأشيرة دخول إلى أراضيها على السعوديين

■ الرياض - يو بي أي: أعلنت السفارة التونسية في الرياض أن السلطات التونسية بدأت بفرض تأشيرة دخول على المواطنين السعوديين الحاملين لجوارات سفر عادي ودبلوماسية، والبالغين في ذراحته.

وقالت السفارة في بيان نشرته صحيفة «الوطن» الصادرة أمس الأول/أكتوبر، يقضي بتطبيق مبدأ مبدأ المساواة بالمثل الذي يقضي بالحصول على تأشيرة دخول لل سعوديين الحاملين لجوارات سفر عادي ودبلوماسية، والبالغين في زيارة تونس.

وأشارت السفارة التونسية ببيانها إلى أنه خلال الفترة الانتقالية ستعمل السلطات التونسية على تقديم كافة التسهيلات اللازمة للمواطنين السعوديين للحصول على التأشيرة بسهولة في المزاد الحدودي للجمهورية التونسية.

وقريري قوله أن «السلطات التونسية بدأت في فرض طلاق جبائي (كما أسامد يصل إلى 20 وباً) 5.33 دولاراً» يقصد على جواز السفر مع تأشيرة الدخول إلى تونس «هو إجراء اداري تتخذه الجمجمة لا أكثر».

وأشعار الغربياني إلى أن عدد السعوديين الذين يدخلوا إلى تونس بعد تطبيق القرار بلغ 800 سعودي ما بين رجال أعمال وسياح، في حين يتجاوز عدهم سويناً آلاف سائح سعودي تقريباً، مشير إلى أن عدد التونسيين العاملين في المملكة بلغ 12 ألف عاماً موزعاً على كافة المناطق السعودية.

وكلّف مصدر مطلع في السفارة التونسية أن «إجراء ليس وجهًا لل سعوديين ولكنّه موجه إلى مجموعة من الدول التي تتعامل مع الجمهورية التونسية من خلال فرض تأشيرة دخول على الدبلوماسيين التونسيين».

الجزائر: قمة 5+ تطرّق قضيّا الإرهاب والمigration غير الشرعية

■ الجزائر - يو بي أي: بدأت أمس الثلاثاء بوليا وهران غرب الجزائر اجتماعات خبراء مجموعة 5+، التي تضم بلدان غرب البحر المتوسط لدراسة المسائل التي تشكّل خطراً على استقرار المنطقة.

ويعتّق الخبراء على دراسة إمكانية إقامة منطقة مغاربية للتبادل الحرّ وخطاب الدول الأوروبية منح تسهيلات في مجال الاستثمار والمشاركة من خلال إنشاء مصرف أوروبي متعدد تحقيق الائتمان الإقليمي بين هذه الدول.

ويعد وزراء خارجية دول 5+، التي تضم الجانب العربي الجزائري، تونس، المغرب، ليبيا، موريتانيا، وإن الجانب الأوروبي إسبانيا، إيطاليا، فرنسا، البرتغال وأطاليا، مساء أمس اجتماعاً لبحث جدول الأعمال الذي يتتركز على مكافحة الإرهاب والمigration غير الشرعية.

ويحيى مصدر رسمي جزائري، طلب عدم ذكر اسمه، فإن الدول المشاركة ستطيّب تشريعات جديدة تنقل الأشخاص من تونس إلى الجزائر، تونس، المغرب غير الشرعية وتنظيم الهجرة نحو أوروبا بشكل قانوني، وقد نشأ الحوار بين هذه الدول سنة 1990 بابطاليا، لذا لقاء الاربعاء والسبت الباقون خارج القاعة.

الإمّة قضية لوكري وحرّب البليج الشائنة واندلاع العنف في الجرائم سنة 1992.

وأيد بعث الوفاء مجدداً في إسبانيا سنة 2001 فعقدت ثلاثة لقاءات لوزراء الخارجية كان آخرها ذلك الذي انعقد في الجزائر في أيلول/سبتمبر الماضي، حيث تم التكيد على تضليل الهجرة غير الشرعية ومحاربة الإرهاب.

توقف اربعاء اصحاب اخرین في فرنسا في إطار عملية مكافحة تمويل الإرهاب

■ باريس - اف ب: علم أمس الثلاثاء من مصدر قضائي انه تم توقيف اربعاء اصحاب اخرین في زيارة الى ليبيا في العينين في الفنادق.

الرئيس الموريتاني معاوية ولد عاصي من الاتهامات بخصوص محاربه ضد النظام الموريتاني، وذلك بعد بعدهم من تعيينه في إقليم العيون، واعتبره معاذ الله بن عاصي بـ«معتوه اجراءات ضد زميله محمد ولد محم».

وتم امس الاستئناف الى احد العكرين وتم تعيينه في زيارة الى العينين في الفنادق.

وتفصّل العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

وقد شدد رئيس الوزراء الليبي شكري عام يوم الاثنين على العقوبات ضد اصحاب اخرین في زيارة الى العيون، واتهمهم بـ«انتهاك حقوق الانسان».

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

واعذر العنكبوتية ان العنكبوتية اتهم بـ«انتهاك حقوق الانسان»، وفقاً لبيان اقتصادياً يعود الى 2000 مليون يورو.

استئناف محاكمة المتهمين بمحاولات انقلابية في موريتانيا بحضور مام وحام واحد

الجيش الموريتاني يطرد 19 ضابطا رفيعا

صالح ولد حناته الذي اعتقل في السادس من تشرين الاول/اكتوبر الماضي وعاد إلى إقليم العيون، حيث تعيش غالبية المغاربة في إقليم العيون، واعتبره مام وحام واحد، وآخرين أفلتوا من العقوبة.

وأعتبر الحامون أن تصريحات

التي تسبّبوا في زيارة العيون على المغاربي والذكي

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الذكي ينبع من انتقامته من المغاربة

وأعتبر الحامون أن تصريحات

الجيش الإسرائيلي لا يعاني من الأرق بعد قتل المدنسين الفلسطينيين

■ قضية محكمة العدل العليا يضفون هذا الشتاء معنى جديداً إلى الإعلان التاريخي لرئيسهم أهaron باراك بأن كل شيء قابل للحكم. من الان فصاعداً فانهم قضية حتى على الأفكار. لا يمكن إغفال ذلك وصف قرارهم بأمر نائب رئيس الأركان دان حلوتس، يشرح في غضون 14 يوماً ماذا كان يقصد في اعلانه «انا أنا دادا في الليل» بعد تصفية العاق صلاح شحادة.

إذا كان حلوتس رجلاً شجاعاً، ويحتاج شجاعة أكبر لأن يجادل مع محكمة العدل العليا من أن ينفذ طلبات قتالية في ضيق العدو، فإن عليه أن يقف بقامة مروفة أمام القضاة، وأن ينفي أهتمامه كامل أفكاره، إن يقول: حضراتي، حقاً نمت على ومتنا في الليلة التالية لتوصيفتنا شحادة. صحيح أنه في صفات مات أيضاً بريءاً، ولكن مكانها هو الحال في الحرب، ليس نحو شرعاً بها. لو امتنعنا عن المس به، كثيبة القتل المارشال المشهور به وسام البوطولة.

لأنه كان واصل الحق القتل المحيطي بنا. فهو كان ينبغي تقضي مصالحي لانتنا وفرنا على شعب اسرائيل بعض مصالحه المتجردة؟ ومن قرر، بحق الجندي، بأن الأخلاق تتدعى مما تعريض حياة المواطنين في سوق الكرمل للخطر في نزف حياة مواطنين في غزة؟

يمكن لحلوتس أن يثبت للقضية انه ليس الاستراتيجي الاسرائيلي بسيبته نفسياً. كما لا يوجد ما يدعوه لأن يكند، فيريوي لوسائل الاعلام او لمحكمة العدل العليا بان ضميره يعذبه وبالعكس، فلتعلم كل أم عبرية ان الجيش الاسرائيلي لا يعنيه قض المصالح بعد ان يعالج كارهي اسرائيل.

حجای سیغال
کاتب یمینی
2004/11/23 (معاريف)

النصر النسبي لشارون في مؤسسات الليكود
هو اشارة اولى على ان النخبة في الحزب
تعرف بأنها انهت «الطريق الاصيل» للليكود

■ **مُعْبَرٌ وَاضْحَى عَنْ مَوْقِفِ اليمين في ارتس،** تسائل أول أمس الصحافي فـ شرغاي لماذا يغضب ارييل شارون رجال «قيادة يهودية» من يحزنون زراء والنواب من مغبة مناكفة طريق الأصيلة لليكود». واضع كتاب بـل النزاع» وجد أن رجال موشيه غلين «قربون أكثر بعدة أضعاف من الحقيقة هي أنه لم يصل.

كثرة مثل هذه الادعاءات، التي تمنج للحركة شرعية لسيطرة رؤساء «قيادة يهودية» على الليكود، تضييف حقيقة جديدة بعيدة عن الجوهر الأصلي. سبب شرغاي قان «الطريق الأصيلة ان أول من لاحظ ان المباديء الأصيلة للحركة لم تعد قادرة على ان تعيش بعد اليوم تحت سقف سياسي واحد، كانوا بالذات «الأمراء» في الليكود. الجيش الثاني للعائلات القديمة، التي شقت كل الطريق في الصحراء السياسية مع غابوتنسكي وبغدن. دان مرידور وروني ميلو اللذان انسحبوا، وايهود اولرت وتسيبي لفني اللذان يواصلان الصراع، وبقدر واضح بنiamin نتنياهو، الذي وافق على مشروع اوسלו ووقع على اتفاق في متوجه واي.

دولة اليهود، قال هذا الاسبوع أحد الأمراء في الليكود، وصلت الى مفترق يتخذ شكل حرف T. يمكن التوجه يمينا أو يسارا، ولكن لا يمكن الاستمرار الى الأمام مع كل العناصر الایديولوجية القديمة. والخبار هو بين وحدة الشعب ووحدة البلاد. «الطريق الأصيلة لليكود» وصلت الى مأزق. ولم يتبق من «هناك سيتعم بالوفرة والسعادة (ابن عربي ابن الناصرة وابني) إذ ان علم طهارة واستقامة / يطهر ضفتى الاردن» لغابوتسكي - الوزن وحدة، إما «الوفرة والسعادة»، ابن عربي، أو «ضفتى الاردن».

هذا واقع أليم للعائلات النخبة،

من هذه الناحية فإن شارون هو الرجل السليم في المكان السليم، فقد تعرّف في كفار ملال في واقع آخر، لدى الخصم، بعيداً عن تراث جابوتنسكي وبغدن. وهو يمكنه ان يفصل بين قيمتي الإرث، وعليه، فإنه ينجح في أداء دوره في مفترق T. ومثلاً ما في شركة مفلسة، يحتاج الوضع إلى تصفية خارجية.

دان مرغليت مقدم برامج تلفزيونية معاريف) 2004/11/23

التي شقت الجيل الثاني.بني بيفن يجلس في البيت مع المفهوم الأصلي. عوزي لنداو سيصل الى تبني الترحيل اذا واصل في صحبة فاينغلن وكاربل. من جهة، يتحمل ان الأمير تساحي هنغيبي، الذي انتخب أول أمس رئيساً للكيان، بدعم من شارون، بات يلف معارضته لذك الارتباط بالغموض. قدرته على المعارضة بحقن محدودة فقط تتغذى ايضاً من تسامح غير معهود لأمه، غينولا كوهين، من خطوطه.

وزن العائلات المؤثر على نتنياهو، الذي لو لم يقع أبوه وشقيقه على العريضة التي ترى في ذك الارتباط جريمة حرب، لكان لبني موقفه. ليمور لفنت كانت ستلين من دون أبويها وأشقاءها، النصر النسبي لشارون، في مؤسسات الليكود اول أمس هو اشارة اولى منذ زمن بعيد، بأن نخبة الليكود تعرف في قلبها بأنها انتهت «الطريق الأصيلة» للكيان. فاينغلن وكاربل وشرغاي ايضاً لا يمكنهم ان يحملوها. وربما قلوبهم لا تكشف ذلك ألاقواهم. ليس علانية إلا اذا كانت وجهة الليكود نحو الترحيل.

في خلافه مع المستوطنين على خطة ذك تباطط اقتبس ارييل شارون عن خطاب حيم بיבغون عن ميل مسيحيانى يميز حق المستوطنين. فقد تلقى بيبغون من بوتوتسكي وأورث التالين بعده مفهوم، يكون مثل روديسيا». لا أقليه تسيطر ان اغليبية.

الطريق الأصيلة لليكود، التي يدافع بها شرغاي استهدفت تطبيق قيمتها -

دان مرغليت
مقدم برامج تلفزيونية
2004/11/23 (معاريف)

**يجب تصفية التهديد الارهابي لحل الصراع
الفلسطينيون خلافاً للاردن ومصر
غير جاهزين وغير مستعدين لقمع المعارضين للسلام
حتى نتقدم معاً نحو التسوية السلمية**

■ يبدو انه لا توجد نهاية للتكلبات حول احتمالية وصل الى السلام التي نجمت عن موت ياسر عرفات: هل نن هو العقبة أمام الاتفاق؟ وهل كان العقبة الوحيدة؟ هل سيكون هناك اتفاق متحمل الآثار بعد إزالة العقبة؟ من يرى في هذا السياق التوقف عند تاريخ الجهد وسراثيلية المبذولة للتوصيل الى اتفاقات سلام مع رانها العرب.

بعد 30 عاماً من العداء وأربع حروب متلاحقة، وقعت اسرائيل ومصر في عام 1979 على اتفاقية سلام. الاتفاق - الذي يلور «سلاماً بارداً» بين الدولتين وتذكر مصر لأحد وده وهو وضع سفير لها في اسرائيل - نظم العلاقات بين البلدين رغم ذلك خلال الخمسة وعشرين سنة الأخيرة. وبعد مصر بخمسة عشر عاماً وقع الاردن مع اسرائيل في عام 1994، وبعد ان قامت اتفاقية اوسلو بشق طرفيه - على اتفاق سلام مع اسرائيل. الاتفاق بين اسرائيل ومت.ف الذي كان من المفترض ان يقود الى اتفاقية سلام بين اسرائيل والفلسطينيين - اتضحت على انه دمة لسفك الدماء. حتى يكون للاتفاق معنى يتوجب على الدول التي توقع عليه ان تكون مستعدة لتطبيقه. وروطه، مصر والاردن واسرائيل فعلوا ذلك بالضبط.

اسرائيل تصرفت حسب تقاليد الدول الديموقراطية ونفذت وعومتها الالتزام الذي قبلته على نفسها باسم مواطنيها. مة مصر والاردن فرضوا شروط الاتفاقيات مع اسرائيل ستخدموا أجهزتهم الأمنية لسحق أي معارضة تنوى تخدام العنف لعرقلة اتفاقات السلام وتخريبها. تبين عرفات غير جاهزة أو غير معني بقمع المعارضين لاتفاق سلو الذي وقع عليه اسحق رابين. اهل رابين بان يقوم رفات - الذي لم يكن عليه ان يواجه منظمات حقوق انسان والاجهزه القضائيه - بسحق فصائل الارهاب الاسطيني، تبدد وخاب. الاتفاق لم يحقق الامال التي طوى عليها.

المواجهة الناجعة والفعالة مع الفصائل الارهابية سلطينية موجودة في خريطة الطريق التي طرحها رئيس بوش باعتبارها عامل اساسياً وضرورياً للتقدم في السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. تفكك البنية

**أقصى ما هو متوقع من أبو مازن وشارون هو تسوية انتقالية أخرى فقط
قضية الانسحاب الى حدود حزيران عادت من جديد
مع تجدد الحديث عن العملية السياسية**



سر عرفات



شارون



ابو مازن

■ موت ياسر عرفات والتوقعات المتصاعدة لاستئناف العملية السلمية أعادت مسألة المسائل إلى مركز الجدل الجماهيري: هل يمكن التوصل إلى تسوية لتقسيم البلاد بين إسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة بليبة. خطة فك الارتباط التي طرحتها رئيس الوزراء ارييل شارون التي كانت قد وصفت قبل مدة وجيزة على انها خطوة يائسة وبديل أحادي الجانبين للتفاوض، تعتبر اليوم في العالم طريقة لإحداث انطلاقة على الطريق. ما ان ينتزع الانسداد التمثيل في مستوطنات قطاع غزة حتى تطرح من جديد مطالب بإحداث انسحاب مشابه في الضفة الغربية. حتى أية نقطة؟

في الخلفية يثور الجدل مرة اخرى حول حدود حزيران (يونيو) 1967 كأساس للحدود المستقبلية بين إسرائيل وفلسطين. شارون قادر بصورة صحيحة ان الخط الأخضر سيعود الى الصورة السياسية رغم الجهود العظيمة التي بذلها إيازاته وطمسه. وحتى يحول دون ذلك زور نفسه بقيود مزدوجة الطابع. شارون حصل على رسالة من الرئيس بوش حيث وعد فيها بعدم العودة الى «خطوط الهدنة» وأخذ «الجمعيات السكانية الاسرائيلية بالحسبان» في إطار تحديد الحدود الدائمة، كما حصل على قرار حكومي حول فك الارتباط والذي صودق عليه في الكنيست لاحقاً ومن ضمنه عبارة «ضم التجمعات الاستيطانية المركزية اليهودية والمدنية والمناطق الأمنية والاماكن التي توجد فيها للدولة مصالح اخرى الى دولة اسرائيل في أي تسوية مستقبلية».

في مواجهة الموقف الرسمي اثير ادعاءان اثنان من جانب اليسار الاول، يتعلق بضعف خلفاء عرفات. محمود عباس يوصف على انه بيروقراطي من م.ت.ف. من دون كاريزما وشرعية وقديق في (هامش تنازلات) سلفه المحبوب. حسب هذا التوجه لن يتجرأ اي زعيم فلسطيني ولن يتمكن من الخروج على الحد الأقصى الذي حدد عرفات، اي الانسحاب الاسرائيلي حتى الخط الأخضر مع مبادلة اراض محدودة جداً. ولكن «ضعف» أبو مازن هذا يمكن ان

**التحقيق مع الجندي قاتل ايمان الهمص كشف الكثير من تصرفات الجيش
فك الارتباط لا يعبر فقط عن الرغبة في الشفاء الاخلاقي
وانما الحقيقة البسيطة التي تقول ان اسرائيل لم تنتصر في معركتنا بغزة**

الاشكال. لم ننتصر، وكل ما عدا ذلك - من خريطة طريق وديمغرافية أو رغبة في تشجيع الحكم الفلسطيني المستقل - هي تفسيرات تُخدر بها أنفسنا حتى نتغلب على حروق الوعي اللاسعه.

ولكن من الجيد، والحمد لله، أننا لم ننتصر. فلو كنا انتصروا لكان أفعال كل تلك المنشآت الضابط (ر) قد أزادت بلا حدود. وللحذف حاجة وضرورة.

العنف سيتسلل رويداً رويداً من ساحة القتال إلى شوارعنا وبيوتنا. الآن لم يعد من الممكن نفي هذه الحقيقة وتحقيقها، فك الارتباط لا يعبر فقط عن الرغبة في الشفاء الأخلاقي، وإنما أيضاً عن الحقية البسيطة التي تقول إننا لم ننتصر في المعركة على غزة، من الصعب الاعتراف بذلك، ولكن هذه هي الحقيقة ومن الأفضل أن نعترف بها حتى لا نضخم أخطاءنا.

كيف سنعرف إننا لم ننتصر؟ الأمر بسيط: الدولة لا تتننازل عنها مطلقاً للتنازل عن جزء من أرضها التي كانت قد أعلنت عنها قبل حين انها لن تتنازل عنها بأي شكل من

الأخلاقية. القتال الدائم والمستمر في صفو السكان المدنيين والاحتلال المتواصل معه لا نعرف إذا كانوا مدنيين ببساطة أم مخربين يحملون التفجيرات على أجسادهم، والحقد على الخصم والخوف من حيله ولأعيشه والحاجة لتفسير الواقع التي لا تغطي مجموع الخيارات التي يتمتع بها الواقع، وأخيراً الإرهاق الذي هو عدو الجنود والأكثر - كل هذه الأمور تتسبّب في انفجار جيشهنا وتأكله. مذطع الاحتلال وبعد الانفلاحة بقوة أكبر تنبأ السوداويون وأبنية الغضب إن هذا ما سيحدث، وإن

مرة أخرى حتى يتتأكد من موتها. الجريمة متطرفة في شدتها، ولكن حربنا ضد العصياني الفلسطيني تجرنا في الواقع إلى أعمال شنيعة وفظائع متكررة. قسم قليل منها يظهر للعيان ويكتشف بعد أن يطلع الجنود زيه العسكري ويتهمنا بأن الأغليمة هنا تزيدان تعريف. نحن ما زلنا نصر على موقفنا بأن الجيش الإسرائيلي ما زال أكثر الجيوش نزاهة وعدالة، ولكنه ليس جيشاً من ملائكة الرحمة السماوية.

أفراد يتذمرون مثل بني البشر على الظروف، والظروف التي تفرضها سياستنا تطمس مشاعرهم وأحساسهم ■ ليست المناورات السياسية هي التي توضح سبب انسحابنا المستقبلي من غرفة الانسحاب الذي يسمى من أجل طلاوة اللسان (ألك ارتباط)، يفسر أيضاً من خلال الأدلة التي وردت في لائحة الاتهام المقدمة ضد الرائد (ر). الرائد، قائد سرية في لواء «جفاتي»، هو الشخص الذي أطلق النار حسب ما ورد في لائحة الاتهام على الصبية ابنية الثلاثة عشر ربيعاً التي وجدت نفسها بالقرب من موقع «نيريت» العسكري. بعد أن سقطت على الأرض من الرصاص الذي أخترق جسدها أقربت الضابط منها وأطلق النار على



بهاء الهمص شقيق الشهيدة ايمان يعرض صور جثمانها والى اليسار صورة لها قبل استشهادها



**عشرات الابرياء قتلوا في قطاع غزة
في ملابسات لا تختلف كثيراً عن ملابسات مقتل ايمان الهمص**

■ في السنوات الأربع الأخيرة وقعت في الضفة وقطاع غزة عشرات عديدة من الحالات التي قتل فيها جنود من الجيش الإسرائيلي مدنيين فلسطينيين غير مسلحين. الظروف تتغير، بالطبع، من حدث إلى حدث. في غير قليل من الحالات وفر الجيش شروحات مفصلة للاعتبارات خلف فتح النار. حتى لو تبين أن هذه نظرة إلى الموارء مغلوبة، ولكن فقط في حالات نادرة يجري «رفع السرّار» الذي يتيح لم يكن شاهداً في الوقت الحقيقي أن يفهم ماذا جرى هنا حقاً.

وتسرّب الشريط عن شبكة الاتصال في موقع «غرييت» لبرنامج «عوّد» (حقيقة) أمس، توفر مثل هذه الفرصة. صحيح أنه لا يوجد أفضل من رؤية العينين، ولكن يبدو في هذه الحالة أن سمع الآذنين هو بديل ملائم كاف. فالبحث المخائي في القضية بدأ فقط، ولكن استناداً إلى الاشرطة ولاائحة الاتهام المرفوعة، بالتوالى، أمس ضد قائد السرية من جعفاتي النقيب (ر) يمكن الاستخلاص (بالحد الأدنى) لعدة استنتاجات أولية:

× معظم المجال العام في القضية دار حتى الان في مسألة اذا ما جرى «تاكيد قتل» في جثة الطفلة - واستند الى الروايات المتضاربة لقائد السرية وجنوده. والاشارة التي بثت في «عوّد» لا تترك ظاهراً مجالاً لاي شك. فهي خاتمة الحدث ببلغ (ر) بنفسه في جهاز الاتصال: «انا ايضاً أكدت القتل. حول».

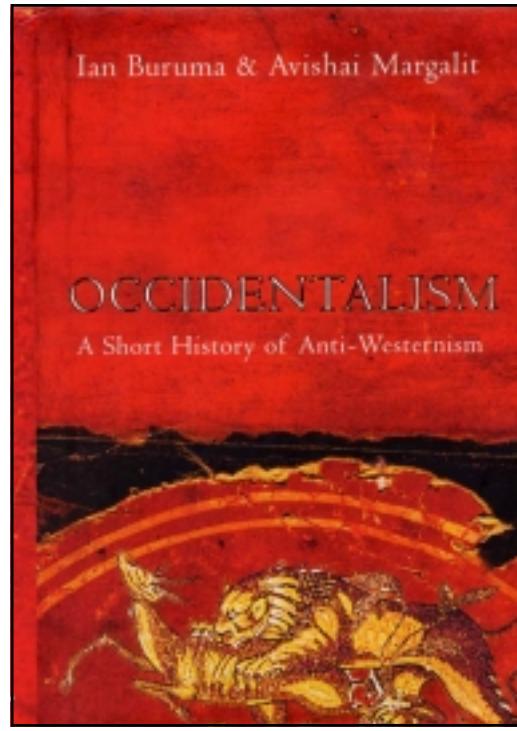
× ولكن هذه بعيدة عن أن تكون المسألة الأساس

ملاiblesات لا تختلف كثيراً عن ملاiblesات موتها. وبالأساس في السنين الاولتين من المواجهة سادت في القطاع تعليمات فتح نار متشددة، سمحـت - احياناً بصراحة واحياناً بما معناه - بقتل مدنيين فقط لأنهم كانوا في المكان غير السليم (قرباً من المستوطنات، الواقع العسكرية او الجدار الفاصل) في الوقت غير السليم (في الغالب، في الليل)، ومنذ صاح الجيش الاسرائيلي بقدر ما وشدد بعض التعليمات في كل ما يتعلق بالدفاع. أما الحملات الهجومية فهي موضوع آخر - والجنود الذين شاركوا هذه العام في حملات مثل «قوس قزح» و« أيام الود » يبدون في نشر قصص مشيرة للتشعيرية عما جرى هناك في كل ما يتعلق بالنار على المدنيين. في الانتفاضة الاولى فتحت محاكمات جفعاتي وأخذت يحققها بمندوف المسدس حين كشف النقاب عنها حدث بعيداً عن ناظر معظم الاسرائيليين: كيف فُسرت التعليمات (التفافية) لوزير الدفاع، اسحق رابين، في تحريم عظمتهم «لدى الجنود والقادرة الميدانيين. ويحصل أن محاكمة (ر)، جفعاتي، تؤخر خدمة عامة مشابهة، اذا امتنع (ر) عن دفاعه، بل لا مبالغ تقريراً. الانطباع هو ان الجنود يطلقون النار لأن هذه هي التعليمات التي يعرفونها - اطلاق النار على من يقترب (حتى وان كان بعضهم على مدى فترة طويلة، وهذا ادعاء مهزوز، لانه يستخدم، في عملية تدريجية، التسويغ افعال آخذه في التفاهم مع السنين. ومن المرجح للجيش الإسرائيلي ان يعرض حالة (ر) «تفاحة عفنة»، كنوع من نهج «معسركتنا تماهراً، اما عملياً، فایمان الهمص ليس وحيداً: عشرات الابرياء قتلوا في قطاع غزة، في استخدام غير قانوني للسلاح، وليس القتل غير المتعذر.

× قضية «غرييت» سبق أن نشرت. وكانت احد الاسباب للتوتر بين رئيس الاركان موشيه يعلون وقائد الفرقه المستقيل/المقال، العميد شموئيل زكي. فقد تبنى زكي بحزم رواية قائد السرية، وبعلون اقنعته وعندها كان هرجاً اذ تبين ان تحقيق الشرطة العسكرية يظهر واقعاً آخر. استنتاج الشرطة العسكرية يستند بقدر كبير الى شبكة الاتصال، والآن يتبيّن بأن الاشرطة لم تسمع ابداً في التحقيق الداخلي في الفرقه وفي تحقيق رئيس الاركان، اي انهم لو كيدوا أنفسهم في القيادة العسكرية عناهم استخدام وسيلة تحقيق اساسية بهذا القدر (وكانت متوفرة في حينه ايضاً) لكان يمكن توفير خلل استناد رواية قائد السرية. هذه القضية تطرح افكاراً مقلقة عن الطريقة التي يحقق فيها الجيش في احداث اخرى لقتل فلسطينيين.

أحد الادعاءات التي سادت أمس الاول في وسائل الاعلام (وكان له صدى ايضاً في اقوال المذيعة ايلانا ديان) كان انه لا يمكن محاكمة سلوك الجنود وقائد السرية، في ضوء المحيط الخطير الذي يعلمون فيه، على مدى فترة طويلة، وهذا ادعاء مهزوز، لانه يستخدم، في عملية تدريجية، التسويغ افعال آخذه هنا احساساً خوف حقيقي. يوجد هنا اشتباهاً على القلب، في أن الامر باطلاق النار هو غير قانوني على نحو ظاهر - ومثل هذا الامر يفترض بالجنود ان يرفضوه. والسؤال هو لماذا قدم الى المحاكمة في القضية قائد السرية وحده، ولماذا مادة المخالفه هي

كل الثورات والاحتجاجات على الغرب أخذت من افكاره.. الفاشية.. والشيوعية والرومانسية الكاميكاز.. الانتحاريون والاشتشهاديون ليسوا مرضى عصابيين بل هم مدافعون عن ثقافتهم



خلاف الكتاب

العلمانية المفروضة وراء الظاهر

يرى الكاتبان ان الكثير من الافكار التي تنتشر الان كونها
تعبرها عن الغضب الاسلامي، مثل الجاهلية، وربط الغرب
والرأسمالية الغربية بعبادة الاصنام، هي في النهاية افكار
وروبيبة، وفكرة ربط المادة والرأسمال بعبادة الاصنام،
بقولان انها يهودية قيمة.

كما ان الافكار الثنوية التي تصنف العالم بناء على
صيغة الاسود والابيض، الاشرار والاخيار، مأخوذة من الفكر
المأولاني الفارسي الذي يتحدث عن عالمين، إلهين، الاول
للحخير والثاني للشر، وهي الافكار التي استخدمها رئيس
أمريكا السابق رونالد ريغان عندما تحدث عن امبراطورية
النشر الشيوعية، واعاد انتاجها الرئيس الحالي جورج
بوش، عن دول محور الشر، وبرزت في احاديث التخبط
المرتبطة باليمين الامريكي، وتصريحات رئيس الوزراء
البريطاني الذي اشار الى ان «الارهابيين» يكرهون طريقة
حياتنا».

ما هي العلاقة بين الاستغراب، فكرة تدل او تشير الى
لحخارنة الغربية والاستغراب باعتباره صورة عن العداء
لهذه الفكرة، وهل يوجد مفكراً اسلامي مستغرب،
بدون كراهية الغرب، يعتقد الكاتبان ان هذا الافتراض
موجود، ويدللان عليه من خلال استعراض ملامح من فكر
افيلاسوف والشاعر الاسلامي الكبير محمد اقبال، الذي
نتقد مادية الغرب ولكن بدون مراارة. و هنا تبدو المراارة
معياراً للكراهية الغربية. حيث يقولان ان سعيد قطب، وعلى
شريعتي وجالي احمد، وابو الاعلى المودودي الذين
ستغواروا من افكارهم من الغرب، كتبوا مراارة، مراارة
لاهانة التي تعرضت لها شعوبهم على يد المستعمرين
الغربين.

ان فكرة العداء للغرب، لها علاقة بالتجارب العلمانية المشوهة في دول العالم الآخر، وهي التجارب التي ادخلت فصرا على الثقافات «البدائية» او «البربرية» حسب الرؤية الاستعمارية والنتائج كان خلقا مشوها، متزوعا من سياقه الاجتماعي، واللاحظ ان كل الحركات المعادية للغرب، وكل نزعات العلمانية، وحتى الثوار المسلمين والقوميين اخذوا خيرتهم وافكارهم من الغرب، الذي انتج الحداثة ومظاهر العداء لها. في السياق الاسلامي الحركي، تاثر علي شريعتي المفكر الايراني المشهور بفکار فرانز فانون، فهو وان اختلافه حول الموقف من الله/ الدين، الا انه اعجب بفكاره الاشتراكية وعدائه للاستعمار، وبنفس السياق فالنون العمومي المعروف ساطع الحصري، كان تلميذا لكتاب الامان لرومانسيين مثل فيخته وهيردر، ورؤيته العضوية عن الوحدة العربية التي لها جذورها في الفكر الالماني في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي.

في نهاية الكتاب يعيينا الكاتبان الى رواية كتبها الصحافي النمساوي الذي سيعتبر الاب الروحي للصهيونية، تيودور هيرتزل بعنوان «الارض القديمة الجديدة» وهي الرواية المليئة بالتأالية عن الخير والرخاء الذي ستقدمه الصهيونية لارض فلسطين. وويرى الكاتبان ان اعادة قراءة الرواية مهمة لانها تشير الى الطريقة التي حاولت «العقلانية» الغربية زرع مسندتها على ارض مختلفة دون الاخذ بعين الاعتبار طبيعة هذه الثقافة او السكان. فالفلسطيني في رواية هيرتزل هو البراجوزي الذي لا يفهم الانتماء لارض، ويتعامل «رشيد» مع ارض الجديدة القديمة من خلال مفهوم الربح والخسارة.

القدس الجديدة التي تحدث عنها هيرتزل غير القدس الذي شاهدها اليوم، والرواية تحمل كل شيء عن المشروع الغربي الكبير العقلاني، فروع الفعل عليه في الدول الاخرى/ الشرق كانت دموية، لأن كل الثورات المعادية للغرب اخذت ملامحها من الغرب نفسه، لقد كان بمثابة المؤقد الذي صدر كل مظاهر

كتاب بوروما ومارغليت، جدير بالقراءة واعادة النظر في
طبيعة الجدل الذي يطرحه، فهو محاولة فهم لجذور العداء
للغرب، فكرة، دون الواقع في اسر الدعاية للغرب نفسه.
وهو محاولة عقلانية في فهم العقل الغربي، الذي جلب معه
عناصره كراهيته، العقلانية والرد المتطرف عليها، ويبدو ان
محاولته فرض هذا المشروع على الاخر دون فهمه هي التي تقف
وراء كل هذه الكراهية للغرب. وهذا يحيطنا بالضرورة على
المشروع الامريكي في العراق، والذي كان متعملاً، بدرجة
كبيرة لاحلال الديمقراطية بالعراق، بعد ثلاثة أشهر من سقوط
النظام وبعد اكثر من عام هناك تخلت امريكا عن طموحها، وما
يشاهد هو الدمار الكبير لكل شيء، المدن والانسان. بوروما،
محاضر في كلية بارد في نيويورك اما مارغليت فهو محاضر

عنوان الكتاب: Occidentalism

المتعارف عليها في المجتمع العام، وفي السياق نفسه قد يكون العداء للغرب سببه الحسد لما وصلت إليه المدينة من تطور متقدمة في مجالات المعرفة.

گوته

والاهم من ذلك ان ظاهرة العداء للغرب ليست محصورة كما يعتقد الكثيرون بين عالمي الغرب والشرق - الاسلام اللذين كتب عليهما العداء والواجهة الدائمة بحسب الكثير من مثقفي الطرفين. ولكن ما يهم في هذا السياق ان العداء للغرب له علاقة بالمشاكل التي طرحتها الحادثة على المجتمع التقليدي، فالحداثة مثلت للكثير من هذه المجتمعات تحديا جديدا، وهذا فسؤال النهضة الذي طرحة رواد الاصلاح الاسلامي في الشرق كان يتمحور حول التغلب او التساوق مع الحادثة، بمعنى رفضها، دمجها في السياق الثقافي العالم او تحريرها، وحول هذه القضايا تركزت معظم عمليات الاصلاح والتجديد في الفكر الاسلامي المعاصر. والغريب ان هذا السؤال لم يكن حكرا على المسلمين بل كان اطارا عاما يجمع الثقافات الاخرى، والمسألة تتعلق بتوقتيه وزمن الواجهة مع الغرب التي تظاهرت عبر الحروب - الاحتلال - الرحلات - والتبادل الثقافي، فالكتابان هنا ينطلاقان من مؤتمر كيوتو في تموز (يوليو) 1942 اي بعد شهور من قيام اليابان بتصفية ميناء بيل هاربر الامريكي، حيث التقى مجموعه من الباحثين اليابانيين الذين يمثلون جماعات تطلة

على نفسها رومانسية ومثقفة بوديون تأثرت بالفلسفة الهرقلية وكان السؤال المطروح للنقاش هو ما الذي يجب عمله «لهزيمة الحداثة»؟

كان الوقت الذي التقى فيه المثقفون اليابانيون هو زمن الامبراليالية اليابانية، وتصاعد الحس القومي، ومع ذلك لم يشر اي من الحاضرين الى الحرب الجارية في جنوب شرق آسيا او في الصين، الهاواي. ومن بين الحاضرين كان هاياشي فوساو الماركسي الذي قال ان الهجوم على بيل هاربر ملأه بالغدر. والكتانيان هنا ايان يود وما افيشاي مارغليت يقولان ان فكرة

الحدثة وهزيمتها وان بحثت في زمن صعود النظام الآسيوي الجديد مثلاً باليابان الا أنها بحثت في السابق، والذي تغير ان التقين وجدوا انفسهم في وضع يؤهلهم لمناقشة الازمة الفكرية في زمنهم، ونظروا لانفسهم باعتبارهم منظرين ومفكرين اكثر من مشاركين في الدعاية. كانت الحداثة في ذهن المفكرين اليابانيين الرومانسيين المشاركين في مؤتمر كيوتو، تعني مثل ما صارت تعنيه في الكثير من عواصم الدول الاخرى، الغرب، والمنق الياباني في اثناء الحرب العالمية نظر للغرب باعتباره مرمضا اصاب الروح اليابانية، فيما قال مشارك اخر ان الحداثة

هي شيء اوروبى، اصاب روح الثقافة الشرقية وشوهها. فيما هاجم احد النقاد السينمائين المشاركين في المؤتمر وتحدث باعجاب عن الافلام الدعائية التي قدمتها الخرجة الالمانية لبني رايفنستال عن استعراضات الشاب النازى. وعلى العموم تعامل المثقفون اليابانيون ايا كانت ارضياتهم الثقافية مع الغرب وال الحرب عليه باعتباره «حضاره غربية سسمومة». واللافت للنظر ان المثقف الياباني اعتمد في رفضه للثقافة الغربية بناء على بعدها المادي حيث تحدث عن عالم مادي تمثله اوروبا وعالم روحي يمثله الشرق واليابان تحديداً.

امريكا في التعبير الياباني تمثل الآلة الباردة اما اليابان فهي ثقافة الروح الموحدة في ظل الرمز الامبرىالي. رؤية الشرقي للغرب تشكل بالضرورة بالتجربة الاستعمارية، فالغرب عنى للبابان وغيرها من دول آسيا الاستعمار. ولكن فكرة الغرب تأثرت بتجارب الحادثة المشوهة في اليابان خاصة في عهد الميجى (1868-1912) والتي حاولت استيراد كل ما هو حديث ورفع شعار التنوير، وأثار هذه التجربة على المجتمع الياباني تشبه في حياثاتها تجربة الحادثة في مصر التي قادها محمد علي باشا قبل تلك الفترة بقليل، ولكن ما يجمع التجربتين انهما ادت لاحراك اجتماعي وأثرت على مجتمعات الريف التقليدية التي شهدت نزوحها نحو المدن. وبعدها عن اثار الحادثة الغربية على الاقتصاد الياباني، فما كان يقلق المثقفين اليابانيين ان الحادثة تمت بشكل سريع ولم يتم هضمها وهذا ما دعا المفكرين اليابانيين في كيوتو لمناقشة الطرف التي يمكن من خلالها التخلص من اثار هذه التجربة. ويلاحظ الكاتبان ان النزعة للتخلص من الغرب بدت واضحة بشكل كبير بين الجماعات اليسارية والمفكرين الشوفينيين. ولكن كره او رفض الثقافات التي تبدو دخيلة على المجتمع، فكما اشرنا في البداية فالفكر والادب الرومانسي الغربي تعامل مع الحادثة باعتبارها تهديدًا على الحياة العامة فاء، هنا ولذا اصرا على البحث عن جذته

A photograph of a protest banner. The banner features a horizontal rainbow gradient at the top. Below it, the words "We The People SAY NO To The Bush" are written in large, bold, sans-serif letters. The "SAY NO" part is in green, and "To The Bush" is in grey. In the foreground, a man in a blue shirt and a woman in a patterned dress are visible, both holding sticks or sticks of dynamite. The woman is wearing a necklace with a small dome-shaped pendant. The background shows a city street with buildings and other protesters.

لتنوير والحداثة وجذور العداء

الاستغراب / عداء الغرب هو دراسة معمقة لجذور العداء للغرب، والتي يرى الباحثان انها متجلزة في السياق الأوروبي وتم نقلها بفعل الاستعمار والامبراليالية وتجارب الحادثة الغربية المشوهة للعالم الآخر.
وبالعودة الى الفلوجة، فالفرق ليس كبيراً بين تدمير

المدينة العربية على يد أمريكا وتدمير اسامه بن لادن مثلاً
لعالم الرأسمالية والقوة الأمريكية، مركز التجارة العالمي
والبناتاغون، فكلاهما، يحتران فكرة الطهارة، تطهير المدينة
من شرور الحداثة القاتلة في حالة اسامه بن لادن، وتطهير
الفلوجة من شرور الإرهاب، في حالة أمريكا. كما ان الفرق
ليس كبيراً بين جنود المارينز الذي اطلقوا نيران الغضب على

الدِّيْنَةُ، وَبَيْنَ الْكَامِيَّكَارِيَاْنِيِّيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَدِيرُونَ مَحَطَّاتِ
الْجَازِ الصَّاصَابِيَّةِ عَنْدَمَا يَقُومُونَ بِعَمَلِيَّاتِهِمْ فَوْقَ الْهَاوِيِّ
وَيَسْتَهْدِفُونَ الْبَحْرِيَّةَ الْأَمْرِيَّكِيَّةَ، فَكُلُّ الْطَّرْفَيْنَ كَانَ يَشْعُرُ بِتَقْلِيْ
الْمَهْمَةِ وَعَدَالَةِ الْقَضِيَّةِ.

الاستغراب، كما يوحى العنوان، هو العداء للغرب، وباحث
في فكرة العداء هذه، كيف تجذرت في الفكر الآخر- بعد ان
تمظهرت في العالم الغربي. العداء للغرب كان في بعض
الاحيان تعبيرا عن المعارضه للتلوين، فاشعيما برلين،
الفيلسوف اليهودي البريطاني، اعتبر الحركة الرومانسيه
الالمانية، تعبر ا مضمارا لثقافة التتبُّع الغبية والتّ

اصبحت تعتمد اكثر واكثر على العقل والتفكير المنطقي، وتقيس العلم فوق الروح والدين. ولكن في داخل اشكالية العداء للغرب تاريخاً من الافكار المتعارضة. فالاستشهاديون او الانتحاريون ليسوا مرضى عصبيين مدفوعين للتضخيم بأنفسهم بداعي من الانتقام والكراءة، بل هم يندفعون لتحقيق هذا بحث من الوطنية والعداء. وعلى خلاف الصور النمطية عن السبعين حورية التي تنتظر الشهداء، فهناك تاريخ معد من الاهانة والتفاعل بين العالم الذي يمثله هذا الجيل والحداثة الغربية، يصوّرها من كثـرة، من

التي قضت على براءة المدن وأعلنت من قيمة المدينة، باعتبارها مركز المال والشهوة. ويطرح الكاتبان هنا صورة الكاميکاز الياباني الذين لم يكونوا يخربون الجنود الامريكيين فقط، بل كانوا يعتبرون انفسهم مدافعين عن روح اليابان التي افسدتها الحادثة منذ عهد الميجي في منتصف القرن التاسع عشر.

فالكاميراز الياباني كانوا من أمع الطلاب اليابانيين وكانوا مثقفين يعتبرون انفسهم يقومون بمهمة جليلة دفاعاً عن الوطن. وبال مقابل اطعوا على التراث الفلسفي الاوروبي،

لهيجل، ونيتشه وكارل ماركس و..الخ. وفي هذا السياق يرى الكاتبان ان فكرة تمجيد الوطن والوطنية، وجدت السياق الاوروبي، فلأنانيا الباحثة عن موقع لها في تاريخ الحداثة الجديدة نظمت العديد من الانماضيات التي تحفز على الموت والاستشهاد. ففكرة الشهادة ليست مقصورة على الشعوب الآسيوية، بل جذورها في الفكر الغربي الجديد. لأنانيا مرة اخرى في روبيتها لنفسها مقابل التشوه الحادى الفرنسي البريطاني، رسم مثقفوها لها صورة تشير الى انها بلد الشعراء والفلاسفة. والكتاب يفهم على انه مقاربة ذات سياق مصاد لفكرة انماضي، ومن هنا لا يترشح انتقاده الغربي للانماضي الكاتبان.

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

■ العملية الأمريكية الأخيرة في الفلوجة، تجسد في الكثير من ملامحها صورة عن طبيعة الصراع على الأقل في بناء الثقافي، هنا أكابر دولة في العالم تقوم بفتح نيران الغضب على مدينة، يطلق أهلها عليها اسم مدينة المساجد، مدينة يعتز سكانها بتاريخهم الجهادي وحبهم للاستشهاد منذ أزمة عديدة، وفي المقابل هنا دولة عظمى تعامل مع المدينة باعتبارها مركز الشرور أو بتعابيرات الأمريكيين وخلفائهم العراقيين في المنطقة الخضراء ببغداد، ملأً أمانة الإرهابيين «الآجانب»، والعملية تهدف إلى تطهير المدينة من الإرهابيين و«تحرير» سكانها وإعادة تعميرها، فبحسب تصريحات قادة المارينز، إن العسكريين حملوا معهم أسلحة الدمار التي دمرت كل شيء مكانها بما في ذلك رموز المدينة، مراكز العبادة فيها «المساجد» وجرحى الحرب الذين كانوا، للغرابة، يحتمون بالمساجد. كانت معركة الفلوجة الأخيرة معبأة بالرموز، جنود المارينز، بقمصانهم القصيرة واجسادهم العارية يدخلون الماربلو بعد اخذهم ساعة راحة من القنص والتدمير، ودببات وجرافات تقوم بعملها في شوارع المدينة على انغام الموسيقى الصاخبة. في كل العملية التي استمرت أكثر من أسبوع، وعُتم عليها، تم التركيز على رموز العملية، وتغييب ضحاياها، فالإخراج الإعلامي لها كان أهم من الحديث عن ضحايا حقيقيين.

وجل العملية تشير إلى صراع الحداثة مع فكرة المدينة، فأسامي بن لادن، ليس وحده الذي كره المدينة الغربية، ولا سيد قطب الذي أعاد اكتشاف جذوره الإسلامية في نيويورك أثناء رحلته الشهيرة لها، ولم يكن ما وتسى تونغ أو معارضو الحداثة في الغرب هم وحدهم الذين يكرهون المدينة، باعتبارها تجسيد الشرور، بصورة عن الانقطاع التاريخي للإنسان وبابتعاده عن الجذور، فالعملية الأمريكية في العراق، أي احتلاله كانت أيضا تحمل الكراهية للمدينة، العربية أو المدينة التي تقف أمام طموحات الإمبراطورية العظيمة، وتصرف أمريكا ليس جديدا في لحمة التاريخ الإنساني، فالإمبراطوريات كلها قامت بتدمير واحتياج مدن ونهبها وحرقها. فقد ترك الأمريكيون الذين دخلوا بغداد للراغب من المدينة مهمة نهبها وتدمير مؤسساتها تحت ذريعة أنها مؤسسة تمثل العهد البائد، وهي تدمير الفلوجة، تقف أمريكا الإمبراطورية على حافة اعتبارها مدينة تمثل كل شرور العالم المعاصر، باعتبارها صارت ملأاً للإرهابيين الذين تخوض أمريكا حربا عليهم منذ هجمات أيلول (سبتمبر) 2001.

الفلوجة التي تحولت لمدينة اشباح أريد تدميرها من أجل إدخالها عصر «التحول» الأمريكي، الانتخابات والم Democratisierung، وكأن الناس الذين دمرت بيوتهم وقتل ابناؤهم يجررون لهذه العملية جرا. على العموم صور العملية تذكر بكتاب صدر بداية العام الحالي بعنوان الاستغراب: تاريخ تقصير لعداء الغرب (من تأليف إيان بوروما وافيتشاي مارغليت، وهذا الكتاب الصغير، يجمع في طياته محاولة لفهم تداعيات العلاقة بين الغرب - الحداثة - الاستعمار - الإمبريالية والعالم، بشكل عام، ويبحث في جذور ما يطلق عليه اليوم اسم عداء الغرب، وليس أمريكا).



العداء للغرب نتاج سلسلة من المواقف العدوانية والمعادية للغرب من.. كراهية المدينة - التي لا جذور لها، الغطرسة والجش و الانحطاط، الى فكرة العقل الغربي - العلاقة بين الدين والعقل، الى صور الـ بـ رـ جـ وـ اـ زـ يـة، الى الكافـ رـ الذـ يـ جـ بـ مـ حـ وـ لـ اـ نـ شـ اـءـ العـ الـ مـ الـ طـ وـ رـ يـ وـ النـ ظـ يـ فـ عـ الـ مـ الـ اـ يـ مـ اـ نـ....

